

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur

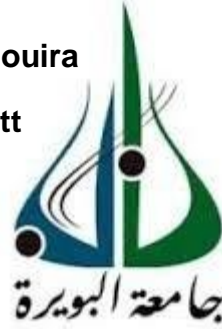
Et de Recherche Scientifique

Université AKLI Mohand Oulhadj - Bouira

Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي مجند أولحاج - البويرة



قسم: تاريخ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي  
على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين  
"الفيسبوك" أنموذجاً

. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم  
- البويرة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تحت إشراف:

د/ سميرة بلعربي

من إعداد الطلبة:

- مريم بربيش

- ياسمين بلحوت

شكر وإهداء

# شكر

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه المذكرة وجزيل الشكر بعده للأستاذة المشرفة على هذا العمل "بالعربي سميرة" على كل ما تلقيناه من توجيهات وتوصيات منها.

كما نقدم جزيل الشكر لكل الأساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة أكلي محند أولحاج كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

مريم - ياسمينه

# إهداء

من قال فيهما المولى عزّ وجل "وصاحبهما في الدنيا معروفا" إلى رمز التضحية  
والعطاء إلى سندي الأول أبي الغالي إلى من زرعت فيا التفاؤل التي ساعدتني على  
تحقيق الآمال التي تشقى ولا تتعب إلى أُمي الحبيبة.

إلى من غرسوا في قلبي ثقتي بالله قبل ثقتي بنفسي إخوتي "إبراهيم، علاء  
وزكرياء".

إلى شقيقتي سارة ورانية

إلى صديقاتي: شهيناز، منال، راضية، عقيلة نعمة.

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

مريم



# إِهْدَاء

إن الفضل لله من قبل و من بعد ، و له المئة في السالف و في الغد إليه  
الحمد حمدا كثيرا ، و له الشكر أوله و آخره، إلى من بلغ الرسالة و أدر  
الأمانة إلى المعلم الأول سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ،

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه عرفانا بفضلله ووفاء لعهدده

إلى والدتي العزيزة أطال الله في عمرها و أدام عليها وافر الصحة و الهناء

إلى زوجي الغالي عبد السلام تقديرا و احتراما له

إلى فلذة كبدي علي أنبته الله نباتا حسنا

إلى إخوانتي حكيم و ياسين و أخواتي الكريمات خكيمة صبرينة و ثنينة

إلى إخوانتي و رفيقات دربي راقب سهيلة ، زهية، و أخت زوجي مريم

إلى كل من ساعدني في هذا البحث منال ليديا تحذيقث كريم

إلى كل الأشخاص الذين احمل لهم المحبة و التقدير

إلى كل من نسيه القلم و حفظه القلب

ياسمينة

## خطة الدراسة:

### مقدمة

### أولاً- الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- منهج الدراسة

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة

8- الدراسات السابقة

9- تحديد المفاهيم والمصطلحات

ثانياً- الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: نشأة مميزات خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع

المطلب الأول: التعريف والنشأة

المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات الفايبروبوك

المطلب الثالث: الفايبروبوك في الجزائر

الفصل الثاني:

المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه ومظاهره

المطلب الأول: مدخل إلى التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي

المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ثالثا - الإطار التطبيقي

عرض وتحليل النتائج الميدانية

# مقدمة



## مقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال و تقنية المعلومات ما جعل العالم قرية صغيرة كونية تنتقل

فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد حيث أصبحت احد أهم تواصل التغيير الاجتماعي وذلك بنجاحها في فتح آفاق جديدة أمام الأفراد لنقل الأفكار و المعلومات و التفاعل فيما بينهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تقف عند حدود الشاشة ومن بين أشهر هذه المواقع الفيسبوك الذي يعتبر احد ابرز الواقع شعبية بين الأفراد و أهم وسيلة اتصالية فهو يساعد على تقليص المسافات كما يعتبر موقع الكتروني تتعدد الجهات التي تستخدمه و يختلف الغرض منه فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية

بالإضافة إلى توفيره في السهولة و المرونة في نشر المعلومات والأفكار التي تصل إلى مختلف شرائح المجتمع وذلك في وقت قصير

وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ التلاميذ في الدراسة من أجل التواصل فيما بينهم وزيادة وعيهم الثقافي والتعليمي وتنمية قدراتهم وكل ذلك بسبب تعدد إستخدامات هذا الموقع.

من خلال هذه لدراسة سنحاول معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ) على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسون في الثانوية.

ولدراسة هذه الإشكالية تتم تقسيم هذا البحث على الشكل التالي :

الإطار المنهجي للدراسة ويحتوي على إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه مجتمع البحث و عينة الدراسة أدوات جمع البيانات في الدراسة و تحديد الدراسات السابقة مع تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة

الإطار النظري للدراسة و الذي ضم فصلين و الذي جاءت عناوينه كالتالي:



الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي و يعرض فيه نشأة المواقع التواصل الاجتماعي و خصائصهم و عرض لهم المواقع.

الفصل الثاني بعنوان التحصيل الدراسي و أنواعه و العوامل المؤثرة فيه.

الإطار التطبيقي قمنا في هذا الفصل بقراءة نتائج التوصل إليها بعدة تفريغ استمارة البحث و استخلاص النتائج الميدانية.

وقد انتهت الدراسة بخاتمة و عرض و تحليل البيانات في شكل جداول بسيطة و مركبة مرفقة بتحليلها وصول الي نتيجة نهائية.

وفي الأخير و بعد ما تناوله في هذه الدراسة عن موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

الثانوية يمكن القول بان الفايسبوك يعد احد ابرز مواقع التواصل الاجتماعي و الأكثر استخداما بين الأفراد يعتبر موقع الفايسبوك من أهم المواقع الفعالة حيث يسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات و الأفكار و التفاعل فيما بينهم ومن خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي يمكن القول بان موقع الفايسبوك له تأثيرات ايجابية و سلبية علي التحصيل الدراسي لدي التلاميذ فمن ناحية الإيجاب يساهم في التوصل مع الزملاء و الأساتذة والتفاعل فيما بينهم ومن ناحية السلبية يعتبر مضيعة للوقت و إهداره و هذا ينعكس على تحصيلهم الدراسي

# الإطار المنهجي للدراسة

### 1- إشكالية الدراسة:

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في شتى المجالات منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، إذ حققت ثورة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل ونقل المعارف والمعلومات.

وقد ظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت إلى تغيير مضامين الإعلام الجديد كالمواقع الإلكترونية، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتمام كبير من قبل رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال مناقشة بعض الأفكار والآراء وتكوين مختلف الصداقات بأنواعها إذ تسمح للأفراد بإنشاء موقع فيها وربطه مع أعضاء آخرين.

ومن أبرزها على الإطلاق تواجد مواقع مختلفة منها تويتر، يوتوب، ماي سبيس، الفيسبوك، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم المواقع الفعالة يسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم ومشاركة الصور وإرسال الروابط بين الأصدقاء.

أصبح الفيسبوك اليوم ذو جماهيرية كبيرة في قائمة المواقع الاجتماعية وفتح مجالات عديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل انشغالاتهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية وجعله لهذا العالم قرية صغيرة نظرا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع، كما يعتبر الفيسبوك أداة تعليمية تضم العديد من التلاميذ في مختلف التخصصات وموقع لترويج الأفكار والمعلومات، حيث يعد التلاميذ خصوصا الأكثر عرضة للتحويلات والتغيرات المنتشرة عبر هذا الموقع، مما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين ايجابية أم سلبية المؤثرة بشكل كبير على الجانب الدراسي، باعتبار أن التلاميذ يتميزون بحب الاطلاع والميول إلى ما هو أفضل وجديد، لذا فهم أكثر عرضة للتغير في سلوكياتهم وتحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق يكون التساؤل المحوري لدراستنا على النحو التالي:

كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانويين؟

### 2- التساؤلات الفرعية:

- هل يقبل التلاميذ على موقع الفيسبوك؟.
- ما هي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفيسبوك؟.
- ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟.

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

#### 3-1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة مواقع التواصل الاجتماعي والبحث في اثر هاته المواقع على التلاميذ.
- محاولة كشف أسباب عزوف التلاميذ عن الدراسة.
- تأثير هذه الظاهرة على حياتنا اليومية وطول الوقت الذي تقضيه في التصفح.

#### 3-2- الأسباب الموضوعية:

- تنامي وتزايد استخدام موقع الفيسبوك وانتشاره بين التلاميذ.
- المساهمة في إثراء البحث العلمي وتحقيق التراكم المعرفي.
- معرفة أن كان لهذه المواقع تأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

### 4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو اثر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي للتلاميذ الثانوية، حيث أن الفيسبوك يعتبر احد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح للأفراد المستخدمين فيه تبادل الأخبار والمعلومات خاصة بين تلاميذ الثانوية. حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن الأنماط والعادات المتعلقة باستخدام التلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ومعرفة مدى الحرية المتاحة للتلاميذ في استخدام الفيسبوك.

كما تحاول أن تبرز مساعدة التلاميذ على فهم واستيعاب الدروس من خلال موقع الفيسبوك وإيجاد طرق جديدة للتدريس.

### 5-أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة الوصول إلى الهدف الذي نريد تحقيقه من اجل تخطي الصعوبات ومن

الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:

- الوقوف على كفايات وأنماط استخدام موقع الفيسبوك من قبل تلاميذ الثانوية.
- التعرف على اهتمامات التلاميذ خاصة المتعلقة بتحصيلهم الدراسي.
- معرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك في خدمة التلاميذ.
- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة والكشف عن التأثير المتعددي في التحصيل الدراسي.

## 6- منهج الدراسة وأدواتها:

6-1 - **المنهج المستخدم:** كلمة منهج " هي ترجمة لكلمة (methed) بالانجليزية أو (methede)

بالفرنسية وهي مأخوذة من اللاتينية (methada)، المأخوذة بدورها عن اليونانية، المنهج، لغة هو الطريق أو المسلك، أما اصطلاحاً فقد عرف عبر التاريخ العديد من المفاهيم أفلاطون (427، 323 ق.م)، كان أول من استعمل مصطلح المنهج وقصد البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع الواقع. وعرفه أرسطو بأنه البحث نفسه، وهو لدى ابن خلدون "عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل<sup>(1)</sup>.

وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج المسحي حيث يعرف على أنه مجموعة الظواهر موضوع الدراسة من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين<sup>(2)</sup>، ويعرف أيضاً أنه من أبرز المناهج البحوث للحصول على البيانات والمعلومات العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة ظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين<sup>(3)</sup>.

انطلاقاً من فكرة المنهج هو عبارة عن طريقة أو المسلك الذي يتبعه الباحث في بحثه فان الدراسة الحالية تندرج ضمن الدراسات الاستطلاعية فهي تسعى لمعرفة اثر الاستخدام موقع "الفيسبوك" لدى أفراد عينة الدراسة، وقد استخدمنا هذا المنهج للتمكن من جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها للوصول إلى تعميمات، والمنهج المسحي يخدم الظروف والاتجاهات الراهنة، وهو ملائم لطبيعة مشكلة الدراسة، فضلاً عن انه أكثر المناهج المستخدمة في البحوث الإعلامية.

(1) د. أحمد عظيمي، « منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال»، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 11-12.

(2) بسام عبد الرحمن المشاقبة، « مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب»، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 60.

(3) سيف الإسلام سعد عمر، « الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الأساسي»، دمشق دار الفكر، سنة 2009، ص 60.

### 6-2- أدوات الدراسة:

#### أدوات جمع البيانات:

**1- الاستبيان:** الاستبيان كلمة منشقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أو ضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الامر، في البحث العلمي، فان الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانب مختلفة.

يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل: الاستقصاء، الاستفتاء، الاستنبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة "questionnaire" أو "sondage" في اللغة الفرنسية<sup>(1)</sup>.

- الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة.
- استهدفت الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك أنموذجا وهي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور وهي كالاتي:  
المحور الأول: البيانات الشخصية، ويضم 03 أسئلة (03-01).
- المحور الثاني: إقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك، ويضم 10 أسئلة (10-01).
- المحور الثالث: دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع الفيسبوك وضم 06 أسئلة (06-01).
- المحور الرابع: اثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي ويضم 09 أسئلة (09-01)\*.

**2- المقابلة:** هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول احدهم وهو القائم بالمقابلة ان يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، وتعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الاستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد في المقابلة لان ذلك لا يزيد من المصادقية<sup>(2)</sup>.

فتحنا النقاش حول هذا الموضوع:

(1) احمد بن مرسل، « مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال»، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص 220.

\* ملاحظة: حكمت الاستمارة من طرف الاستاذة المحكمين: د/ اوشن جميلة، أ/ عفان سونيا، أ/ حماني اسماعيل، أ/ سعدي زينب.

(2) د. نبيل فايز جمعة النجار، د. ماجد راضي الزغي « أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي»، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008، ص 63..

هل تملك حساب فيسبوك؟ هل تتواصل بكثرة؟

فكانت إجابتهم كالتالي:

- نعم لدي حساب ولكن لا استخدمه.
- استخدمه فقط في البيت أو لملئ وقت الفراغ.
- استخدمه من أجل الدردشة والتواصل مع الأصدقاء.

### 3- الملاحظة: الملاحظة هي إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات وهناك قول شائع بان العلم بدأ بملاحظة

وتبرز أهمية هذه الوسيلة في الدراسات الاجتماعية والانثربولوجية والنفسية وجميع المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة الواقعية، ويقول "دياغرو" أن الملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والاستفتاء وذلك دعم بتعاون المبحوثين كما تستخدم الملاحظة في البحوث الاستكشافية والوصفية والتجريبية فالإنسان يجري لعديد من الملاحظات خلال يومه العادي فهو يلاحظ تصرفات الآخرين في الشوارع أو في أنماط سلوك المدرسين مع تلاميذهم..الخ<sup>(1)</sup>.

وحسب (FRE) فإن الملاحظة تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة في جمع عدد كبير من البيانات والمعلومات<sup>(2)</sup>.

عند توزيع الاستمارة لاحظنا أن بعض التلاميذ لم يقوموا بالإجابة على أسئلة الاستبيان بطريقة موضوعية.

لاحظنا أيضا أن عدد كبير من التلاميذ يستخدمون موقع الفيسبوك والتفاعل مع الأصدقاء والتواصل معهم بشكل يومي.

(1) كامل محمد المغربي، «أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية»، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 130-131.

(2) مورييس نرجس، «منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية»، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصة، 2006، ص107.



## 7-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

### 7-1- مجتمع البحث:

**تعريف مجتمع البحث:** يقصد به المشاهدات موضوع الدراسة، أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة<sup>(1)</sup>.

يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وهذا يتمثل في

تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم الذي يبلغ عددهم ككل 685 تلميذ الذي اختيرت منه العينة التي يبلغ عددها 100 تلميذ تم اختيارهم في شهر افريل- ماي لسنوات الأولى والثانية والثالثة (علمي، أدبي).

### 7-2- تعريف العينة: العينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث

تمثيلا علميا وسلميا<sup>(2)</sup>.

**تعريف العينة الطبقية:** هي نوع من العينات يستعمل في الحالات التي يكون فيها أن في المجتمع

اختلافات منتظمة، وفي هذا النوع من العينات يضع الباحث شروطا معينة لاختيار أفراد العينة البحث تمثل

العينة جميع فئات المجتمع المدروس، وبنفس نسبة وجودها وبعد تقسيم المجتمع إلى فئاته المختلفة يعتمد

الباحث الطريقة المتبعة في اختيار العينة العشوائية، ضمن فئات (طبقات) المجتمع المدروس، ولكي يتم

الاختيار، يحدد الباحث الفئات المختلفة في المجتمع الأصلي بناءا على خاصية معينة وبطريقة تناسبه أي أن

الباحث يختار لكل طبقة وبطريقة عشوائية عددا من المفردات يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع

الأصلي<sup>(3)</sup>.

تم تحديد عدد مفردات مجتمع البحث التي يتم إخضاعها للاستبيان على ضوء أعضاء عدد من

مستخدمي "الفيسبوك" لتلاميذ الثانوية والذين وزعنا عليهم 100 استمارة ينص البحث حول "تأثير مواقع

التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للتلاميذ الفيسبوك "أنموذجا" لجميع التخصصات بالثانوية، حيث

قمنا بعمل صيغة عامة للاستبيان وقمنا بالاستخدام عددا من الأدوات الإحصائية للوصول إلى النتائج المطلوبة لمعرفة علاقة

وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التلاميذ، وفي ما يلي توضيح استخراج العينة من المجتمع الاصلي للدراسة:

(1) منال هلال المزاهرة، « مناهج البحث الإعلامي»، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص 112.

(2) موريس نرجس، « منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية»، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصة، 2006، ص107.

(3) رجاء وحيد دويدي، « البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية»، دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000، ص311.

الجدول رقم (01): يوضح عدد مفردات العينة.

عدد المفردات	الطبقة
37 تلميذ	الطبقة الأولى (السنة الأولى) 283 x100/685
27 تلميذ	الطبقة الثانية (السنة الثانية) 283 x100/685
36 تلميذ	الطبقة الثالثة (السنة الثالثة) 283 x100/685
100 مفردة	المجموع

تلميذ من السنة الأولى

تلميذ من السنة الثانية

تلميذ من السنة الثالثة

8-الدراسات السابقة:

8-1- الدراسة الأولى: اثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ

الطور المتوسط "دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة: "بوحاج مزيان"، "البوخ توفيق"

ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أبحاث الملتقى الوطني 3-6 ديسمبر 2017، المركز الجامعي

احمد زبانه غليزان.

- تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور

المتوسط، من خلال دراسة عينة مستخدمي "الفيسبوك" في المتوسطات في ولاية البويرة.

وقد وقفت هاته الدراسة على التساؤل رئيسي هو: هل يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك" على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

(1) ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك؟

(2) ما هي دوافع استخدام تلاميذ الطور المتوسط لموقع الفيسبوك؟

(3) هل يؤثر استخدام "الفيسبوك" على قيم وسلوكيات تلاميذ الطور المتوسط<sup>1</sup>؟

ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الاستمارة على عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" ببعض متوسطات ولاية البويرة وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وإلغاء أخرى، ومنه كانت الأداة المستعملة في الدراسة هي الاستبيان:

ولقد أفضت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- أن اغلب الباحثين يتصفحون "الفيسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.
- اشترك أغلبية الباحثين بموقع "الفيسبوك" لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.
- يستخدم معظم الباحثين أسماء مستعارة من خلال موقع "الفيسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع.
- يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع "الفيسبوك" بدافع التسلية والترفيه.

**أوجه التشابه:** تشابهت هاته الدراسة مع موضوع بحثنا في عنوان الدراسة كما تشابهت في نوع المنهج المستخدم والأداة المعتمد عليها وأيضا في النتائج المتحصل عليها.

**أوجه الاختلاف:** اختلفت مع دراستنا في العينة المستخدم، ومجتمع البحث إذ في دراستنا درسنا تلاميذ الثانوية أما هاته الدراسة درست تلاميذ المتوسطة.

**حدود الاستفادة:** استفدنا في هذه الدراسة نظرة شاملة حول مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية تحديد مراحل وخطوات دراستنا.

<sup>1</sup>- بوجاج مزيان، لبوخ توفيق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على قيم وسلوكيات لدى التلاميذ الطور المتوسط، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أما المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، سنة 2017، ص 426-428-431.

8-2- الدراسة الثانية: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية من الاستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي:

ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟

وقد اعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم إضافة إلى ذلك اعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور، واعتمدت على المنهج الوصفي للتوصل للدراسة في الأخير على مجموعة من النتائج أهمها:

- أن هناك 50% نال تأييدا فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب.

- أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الانترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل العلمي، وتشابهت أيضا في المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، أما بالنسبة للاختلاف فقد اختلفت هذه الدراسة في مجتمع البحث إذ اعتمدت على طلاب الجامعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكات الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، سنة 2015، ص 5-92-101-132-133.

### 9-تحديد المفاهيم:

(1) **مواقع التواصل الاجتماعي:** الشبكات الاجتماعية هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير، في المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن مواقع أو نظام معين وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت، أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة<sup>(1)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الانترنت، وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها سهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل : الحاسوب والهاتف الذكي.

(2) **التحصيل الدراسي:** يعرفه (الخفي 1978 بأنه بلوغ مستوى معين من الإفادة في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا.

ويعرفه معجم مصطلحات علم النفس والتربية 1984: بأنه انجاز ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي فهو القدرة على أداء عمل مدرسي<sup>(2)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن محصلة للعملية التعليمية في المدارس، وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج معد وذلك بهدف تحقيق تكيف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة.

(1) د. خالد غسان المقدادي، « ثورة الشبكات الاجتماعية»، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص24.

(2) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، المجلد 18 العدد 28 السنة الثامنة، كانون الثاني 2012م، ص5.

(3) **التأثير:** العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التحلي من بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير<sup>(1)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو الأثر الذي ينعكس على سلوك التلاميذ سلبيا أو ايجابيا المترتب عن استخدام الفيسبوك.

(4) **الاستخدام:** هو نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار<sup>(2)</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هو استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لفرض معين قصد تحقيق غاية معينة.

(1) د. مي عبد الله، « المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال»، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014، ص82.

(2) أبو اصبع صالح خليل « استراتيجيات الاتصال وتأثيراته»، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005، ص09.

## الفصل الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: النشأة - مميزات، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: الفيسبوك كأهم موقع

المطلب الأول: التعريف - النشأة (الإحصائيات)

المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات

المطلب الثالث: الفيسبوك في الجزائر

### تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده العالم في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا عديدة سياسية اقتصادية اجتماعية ويتناول قضايا عديدة التي تربط في علاقة التلميذ والتحصيل الدراسي فبفضل التكنولوجيا الاتصال أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة والالتقاء بالأصدقاء القدامى وزملاء الدراسة، فهذا الفضاء الإلكتروني قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود الجغرافية بحيث تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل: الفايسبوك، اليوتيوب، التويتر... وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .



## 1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وما يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم<sup>1</sup>.

## مفهوم الشبكات الاجتماعية:

شبكات الاجتماعية social networking هو استخدام تطبيقات الانترنت للتواصل والاتصال مع الغير. المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروفة للعامه ضمن موقع أو نظام معين، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف من مستخدمي النظام عبر الانترنت أما: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي social media wols هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة<sup>2</sup>.

## المطلب الثاني: النشأة - مميزات، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

## 1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان موقع أول مواقع التواصل الاجتماعي ظهورا في الولايات المتحدة الأمريكية على شبكة الانترنت في شكل تجمعات وذلك عام 1994، ثم تلاها موقع geocities في العام نفسه وتلاها موقع tripot بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة، وكذلك شبكة sixdegres.com التي منحت الافراد المتفاعلين في إطارها فرصة طرح لمحة عن حياتهم وادراج أصدقائهم وفي عام 1995 صمم "راندي كوترادر" موقع clasement.com وكان الفذف منه مساعدة أصدقاء وزملاء الدراس على الالتقاء في 9 مواقع 1999

<sup>1</sup> - عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني، شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، ص 2.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة شبكات التواصل، ط 1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ص 24.

cyould الذي أنشئ في كوريا، وموقع ruge الذي يهدف إلى تطويع شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.

من مواقع التواصل مثل: daispara

إلا أن المنافسة القوية بين الشبكات الاجتماعية asmall world bello face في إدراج نماذج أبرزها twitter, youtube, book واستطاعت استغلال خصائص web في إدراج عناصر متميزة مثل خاصية الفيديو والصور والمحادثة الفورية والمشاركة الآنية للأفكار والحالات الاجتماعية ومع ظهور الجيل الثالث للإنترنت صاحبت ظهور مواقع تواصل جديدة مثل google, instegram.<sup>1</sup>

## 2-2- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي: تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي:

- 1- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.
- 2- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السببية المقيتة في الإعلام القديم، التلفاز وتعطي حيز المشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ. والصحف الورقية
- 3- التنوع في الاستعمالات: يستخدم الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.
- 4- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- 5- التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل للفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى وتحتل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خيرة محمدي، شبكة التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر، 2017، ص 164-165.

<sup>2</sup> - الشرفي، دور الاعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة، ص 26.

### خصائص مواقع التواصل:

- 1- **التفاعلية و التشاركية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثرية التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين أو يتعلق بشخصيته (رياضة، أو أزياء أو موسيقى) وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو للتواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.
- 2- **التلقائية:** يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه اللقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط، وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
- 3- **قلة التكلفة:** إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايسبوك مكتوب "مجانى ويبقى مجانى".
- 4- **سهولة الاستخدام:** لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- 5- **الحضور الدائم غير المادي:** إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن العضو الاتصال بالعضو الآخرين عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة، وهذا لا يتوافر في وسائل الاتصال التقليدية التي تشترط التزامن للقيام بعملية التواصل بين طرفي الاتصال.
- 6- **الانفتاح:** يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.
- 7- **دعم التجمعات:** أي تتوافر في شبكة التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفايسبوك.

- 8- المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل ان الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تنمي برامج التواصل الاجتماعي.
- 9- عالم افتراضي للتواصل: إن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزامم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطا لرؤية الأصدقاء، وسماع أصواتهم أو للبيع أو الشراء أو الدراسة.
- 10- إذابة الفواصل الطبقية: إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

#### 1- تعريف تويتر:

هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الانترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات، التي تصل إلى أكثر من مائة وأربعين حرفا ويعود تاريخ إنشاء "تويتر" إلى شهر مارس 2006، من قبل شخص يدعى "جاك دورسي" وما لبث تويتر أن انتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدميه (200) مليون مستخدم، في عام 2011. وارتفع رقم الاستخدام هذا ليصل إلى 50 مليون مستخدم في نهاية عام 2013 ومطلع 2014 على شبكة الانترنت.<sup>2</sup>

#### 2- تعريف جوجل: google

محرك البحث المعرب الذي يحمل اسم جوجل أو google هو عبارة عن شبكة ومحرك بحث آخر مهم على شبكة الانترنت العملاقة حيث يعتبره العديد من الكتاب والمهتمين بهذا الموضوع، شبكة وموقعا منافسا للفايسبوك من حيث التوسع والخدمات، وقد كان جوجل، ولا يزال يقدم خدماته المختلفة والتي يصنف العديد منها على أنها خدمات التواصل الاجتماعي والإعلامي، أيضا ومن الجدير بالذكر هنا أن جوجل كان قد أنشأها طالب دكتوراه في جامعة ستانفورد الأمريكية في عام 1998، وهو محرك البحث، الذي يعتبره البعض الأكثر على شبكة

<sup>1</sup> - حسين محمود هشيمي "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 85-86-87.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 317.

الانترنت الذي يستقبل على الأقل 200 مليون طلب بحث يوميا، ويعمل في شركة "جوجل" ما يزيد عن خمسة آلاف مواطن، ويعمل برنامج الفهرسة في جوجل مشكل تلقائي بحيث ينتقل من المواقع ويديجها بشكل تلقائي في قائمة الفهرسة.<sup>1</sup>

### 3- ماي سبيس (myspace):

عبارة عن موقع يقدم خدمات شبكات اجتماعية وإعلامية أخرى على الانترنت، وعلى الويب فهو قدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى تقديمه خدمات أخرى مثل:

- 1- خدمة تكوين أو مدونات blogs.
- 2- نشر الصور والموسيقى ومقاطع من الفيديو
- 3- خدمات المجموعات البريدية
- 4- ملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين

ويقطع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكورريشن" في مدينة نيويورك ويرى البعض أن موقع ما سبيس هذا هو سادس أكثر مواقع الانترنت والشبكة العنكبوتية شعبية في العالم، وكذلك يعتبرونه سادس أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة ارتفعت شعبية الموقع تدريجيا بنسبة أكبر من المواقع المشابهة الأخرى وحاز على 80 % تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الناقاة الشعبية المعاصرة، خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية.

### تعريف اليوتيوب:

يرى الباحث أن اليوتيوب هو: موقع لمقاطع فيديو متفرع من "غوغل"، يتيح إمكانية التحصيل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويوره الملايين يوميا وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع

<sup>1</sup> -حسين محمد هشيمي، مرجع سبق ذكره، ص

الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفيسبوك ويعتبر من شبكات التواصل الاجتماعية العامة<sup>1</sup>.

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة مواطنين كانوا يعملون في شركة (باي بال) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، وقامت "غوغل" عام 2006 بشراء الموقع مقابل (1.65) مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي مواقع الويب (2.0) وأصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة "تايم الأمريكية"<sup>2</sup>.

### المدونات:

ظهرت المدونات في عام (1997) على أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام (1999) وهو موقع شخصي على شبكات تتوقف بدون فيه آراءه ومواقفه زمنيا وتصاعديا، وهذه المدونات منظمة تنظيما ذاتيا، تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعليم عبر تبادل أفكار والمعلومات فضلا عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية.

### ومن مميزات المدونات:

- 1- سهولة الإنشاء، فلا تحتاج لمعرفة كبيرة، أو خبرة بلغات البرمجة فهناك الكثير من القوالب الجاهزة المساعدة في الإنشاء والتصميم.
- 2- سهولة التدوين والنشر، والخروج عن الأنظمة التعقيدية التحجيرية والجحر على أفكار والآراء.
- 3- كسر حاجز الوقت والمكان، فيمكن للمدون التدوين في أي وقت شاء من ليل أو نهار ومن أي مكان كان فيه كل ما يحتاجه جهاز وشبكة وفكر فقط.
- 4- حفظ حقوق النشر والطباعة الأفكار والكتابات والتدوينات و الإخراجات.
- 5- إمكانية التفاعل مع الجمهور وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة فيمكن للجمهور الرد والمشاركة على الموضوع المدون.

<sup>1</sup> - علاء الدين محمد غفيفي المليحي، "الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية"، ط 1، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، 2018، ص 177.

<sup>2</sup> - محي الدين إسماعيل محمد البديهي "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي"، ط 1، جامعة القاهرة، دار النشر، مكتبة الوفاء القانونية، ص 173

- 6- التوفير في الجهد في الوقت في التدوين والطباعة والتوزيع وفيه حفظ للبيئة من مخلفات المطابع.
- 7- أرشفة آلية الكتابات والتدوينات زمنيا تصاعديا يمكن الرجوع إليها سواء استخدم الصوتيات والفيديوهات (المولتيميديا) في التدوين.
- 8- مساحة حرة للتطوير البرمجي واختيار الشكل العام للمدونة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - رشا أديب محمد عوض، "آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، جامعة القدس المفتوحة سنة 2013-2014، ص 25.

## المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع

## المطلب الأول: التعريف، النشأة، الإحصائيات

## 1-1 تعريف الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إلى 15 أكتوبر 2003 وصاحبه هو mark عمره 23 سنة.<sup>1</sup>

وعرف شري كنكوفكيوتر sherykinkifcruter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعاملة وزملاء العمل والدراسة، وغيرهم.<sup>2</sup>

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب أوبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع الكتروني يخول مستخدميه لإنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.<sup>3</sup>

## الفايسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة منخفضة عند بداية نشأتها في شباط عام (2004م) في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوركيبرج) فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقنصرة على أعداد من الزوار، حتى عام 2007م حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة قد الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للطورين ما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفايسبوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في

<sup>1</sup> - حسين شفيق، التواصل الاجتماعي، أدوات وتغطية، دار الفكر وفن للنشر والتوزيع، 2014، ص 56.

<sup>2</sup> - حسين محمود عتمي، دار العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق ذكره، ص 89.

<sup>3</sup> - ليلي أحمد جرار، الفايسبوك والشباب العربي، دار أوسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2016، ص 36.



الأول من تموز (2010) النصف مليار شخص، يزودونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور مقاطع الفيديو، ويعلق على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يمتاز إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات، وتحل شبكة الفايسبوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص.<sup>1</sup>

### 3- إحصائيات الفايسبوك:

أفادت أرقام إحصائية اجتماعية نشرها الموقع الاجتماعي الشهير " الفايسبوك " على صفحته باللغة الإنجليزية بأن المشتركين يقضون 700 مليار دقيقة شهريا في استخدام " الفايسبوك " في جميع أنحاء العالم، فيما بلغ عدد المشتركين النشطين 500 مليون مستخدم.

ونكرت إحصائية " الفايسبوك " أن هناك نحو 250 مليون مشترك نشط يستخدم " الفايسبوك " عن طريق الهواتف المحمولة ويوجد 200 مشغل وشركة محمولة في العالم يعملون على تطوير منتجات لاستخدام الفايسبوك عن طريق الهواتف المحمولة.

وأشارت الأرقام إلى وجود 30 مليار قطعة محتوى ما بين روابط لمواقع انترنت، وأخبار ومدونات ومذكرات وصور و فيديو على موقع " الفايسبوك " وأوضحت الإحصائية أن عدد اللغات للفايسبوك بلغ 70 لغة، ويعمل في مجال الترجمة للغات أخرى 300 ألف شخص، ويوجد 70 % من مستخدمي الفايسبوك خارج أمريكا.

ومن هنا نصل على قناعة محددة أن الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي يجبرنا على ان نتحدث عن حراك معلوماتي لا مثيل على الإطلاق منه عقود، فشبكات التواصل الاجتماعي تمثل 152 مليون مدونة الكترونية و 25 مليون تغريدة و 800 مليون مستخدم للفايسبوك و 30 بليون مضمون الكتروني (صورة، صوت، فيديو، أخبار) ينشر ويتقاسم شهريا على الفايسبوك، وتمثل هذه الشبكات أيضا بليون فيديو يشاهد يوميا على يوتيوب وهي أيضا 5 بلايين صورة مخزنة على فليكر و 3000 صورة ترفع كل دقيقة على نفس الموقع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر "مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني"، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 63-64.

<sup>2</sup> - دكتور حسين شفيق، دور الإعلام الجديد والتحويلات المستقبلية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 97

## المطلب الثاني: خصوصيات ودراسات الفايسبوك

## خصوصيات الفايسبوك:

من أكثر المواضيع إثارة وجدل موقع الشبكات الاجتماعية الشهير الفايسبوك وهو موضوع وهاجس: الخصوصية، كثير من معارضي الفايسبوك يحاولون التركيز على جانب "ضعف" ما بين الخصوصية في الموقع، وهذا الاقتراض قد يكون وحبه جدا خاصة إذا تم نقاش جزئي اعدادات الخصوصية - الافتراضية- من قبل الفايسبوك الإعدادات الافتراضية تقوم على تفعيل إتاحة كثير من محتويات الملف الشخصي للعضو ومشاركتها مع بعض المواقع الأخرى أو مع المسجلين في الفايسبوك كخيار افتراضي، المعارضين يشددون على أن احترام المستخدم يكمن في تخيره وعدم اقتراض قيمة أولية، خاصة في خيارات الخصوصية.

في الجانب الآخر، كثير من المستخدمين، يجدون في الفايسبوك مكان جميل وفعال للتواصل مع الأصدقاء ولا يريدون التخلي عن ملفاتهم لأجل قضية الخصوصية، وفي الوقت ذاته نعلم أن الفايسبوك أتاحت حرية التصرف لتشخيص في تعديل خيارات الخصوصية كما يجب صاحبها أن تكون<sup>1</sup>.

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف مستخدم الفايسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد اشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في الفايسبوك وغيره من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث، وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم للعواقب<sup>2</sup>.

## دراسات الفايسبوك:

أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أجرتها شركة "ماينورمونيتور" المطورة تساعد الوالدين على مراقبة نشاط الأبناء على " الفايسبوك" بأن من الأطفال على الموقع هم دون ثلاثة عشر، وذلك على الرغم من أن " الفايسبوك" يمنع تسجيل المستخدمين دون الثالثة عشر من العمر.

1

2- م وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة نوفمبر، 2010، ص 25.

وتوصلت الشركة إلى هذه النتيجة عبر استفتاء ألف والد ووالدة مول الكيفية التي يستخدم بها أولادهم موقع " الفاييسبوك" وقال من الآباء بأنهم قلقون حيال سلامة أطفالهم، وأبدى منهم قلقا حول تعرض أطفالهم إلى التحرشات الجنسية عبر الموقع.

وعبر عن الآباء عن قلقهم من تعرض أبنائهم إلى مضايقات من مختلف الأنواع، بينما اعتقد بأن أبناءهم ضحايا الفعل.

وقال أكثر من نصف الآباء بأنهم يراقبون حسابات " الفاييسبوك" الخاصة بأطفالهم عبر الدخول إلى حساباتهم، بينما تقوم حوالي ربع الآباء بمصادقة أطفالهم على الموقع ولا يقوم حوالي بالمئة منهم بفرض أي رقابة على الأبناء.

في دراسة إحصائية حديثة عن معدل أعمار مستخدمي الشبكات الاجتماعية الأشهر بالتركيز أكثر على فئة الشباب، حصل الفاييسبوك على المركز الأول من حيث تواجد تلك الشريحة بشكل أكبر من أي شبكة اجتماعية أخرى، وجرت الدراسة على سبعة آلاف شخص في عمر الشباب في أمريكا، وتبين أن غالبيتهم يتواجدون على الفاييسبوك، وحصل تويتر على المركز الثاني حين حلت شبكة انستغرام في على المركز الثالث.

ومن بين أكثر من 500 مليون مستخدم على تويتر فقط مليون شخص يصرحون عن أعمارهم الحقيقية، وتبين أن ثلاثة أرباعهم تقريبا أعمارهم بين 15 و سنة وهذا مؤشر منهم للشركات التي تستهدف هذه الشريحة العمرية ويدعوها للتواجد على التويتر أكثر من أي شبكة أخرى.

ولكن شبكة الفاييسبوك التي تجاوزت المليار شخص، تتغلب على أية شبكة من بين شبكة اجتماعية دارت الدراسة حولها، وتظهر الأرقام أن معدل تواجد شريحة الشباب بين الفاييسبوك وتويتر تصل إلى 1 مليار مقابل 5 مستخدم نشط وهذا كان قبل أن يستحوذ الفاييسبوك على انستغرام الذي تجاوز اليوم 100 مليون مستخدم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - دكتور حسين شفيق، دور الاعلام الجديد والتحولت المستقبلية، المرجع السابق، ص 103، 104، 105.

### المطلب الثالث: الفايسبوك في الجزائر

أعلنت شركة الفايسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017 هذه النتائج تشمل الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائر بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، مع أكثر الصفحات التي يزورها الجزائريون، وأبانت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمين النشطين شهريا حول الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم شبكة 65% رجال و 35 % نساء، وأكثرهم من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث تشغل هذه الشبكة 53 %، من العنصر النسوي ونسبة 38 % من العنصر الرجالي، أما بالنسبة الفئة الثانية وهي ما بين 25 و 34 سنة فتشغل 39% من الرجال و 32 % من النساء، أما الباقي الفئات فهي نسب قليلة.

أغلب مرتادي هذه الشبكة هم عزاب غير متزوجين بنسبة 49 %نسبة 29 % من مستخدمي الشبكة متزوجين، 9 % منهم فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم وضعوا حالة مرتبنا على حساباتهم بنسبة 14 %.

الفئة التي تتراد موقع الفايسبوك أغلبها من الفئة الاجتماعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، تأتي الآن أكثر الولايات استعمالا لهذا الموقع فقد كان النصيب الأكبر للعاصمة بنسبة 31 % تليها مدينة وهران ثم قسنطينة ثم سطيف، باتنة، ورقلة، وعنابة. بالحديث عن أكثر شيء يزوره ويبحث عنه الجزائريون سجلت القائمة حضور صفحات دينية، ثقافية، إخبارية ورياضية فقد احتلت صفحة الداعية المصري عمرو خالد المرتبة الأولى تليها صفحة journal el bilad الإخبارية، وشهدت القائمة ظهور متعلمي الهاتف النقال جازي وأوريدو وصفحة الإعلامي والمعلق الرياضي حفيظ دراجي.

التخصصات التي سجلت حضورا مميذا في القائمة كانت التخصصات بشكل عام والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، وأيضا سجل الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.

جميع الإحصائيات المتعلقة بالفايسبوك في الجزائر:

- 1- من حيث العمر والجنس:
- 2- من حيث الحالة الاجتماعية:
- 3- من حيث التعليم

## ملخص الفصل:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء أكانوا زملاء دراسة أو عمل أو أصدقاء جدد، تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتنوير ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات.

ونلخص هنا أن المواقع الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث التكنولوجية، وضعت أساسا لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم في ذلك.

إن هذه المواقع قد تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو إيجابا لهم، فهي كأى أداة صالحة للاستخدام، إما أن تكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله، ويكمن سر انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

## الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه، مظهره.

المطلب الأول: مدخل إلى التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي.

المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي.

المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

## تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوى المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها. من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والاجتماعيين لدراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته.

**المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه، مظاهره.**

**المطلب الأول: التحصيل الدراسي:**

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباط وثيقاً، إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة، والتدريب في المدرسة، فهو يتمثل في اكتساب المهارات، والمعلومات، وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم، وتعديل أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة بينما التحصيل هو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم.

ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها "التحصيل الأكاديمي" الذي يعني: المعرفة التي تم الحصول عليها (المدرسة)، أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

وهناك أيضاً مصطلح "التعليم الأكاديمي" الذي يعني: الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العلمية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي، وأخيراً هناك مصطلح "الإنجاز الأكاديمي" الذي يعني: التحصيل الظاهر للتعليم، عند مقابله بقوة التعلم الكامنة، ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات<sup>(1)</sup>.

**المطلب الثاني: تعريف التحصيل الدراسي:**

**التحصيل: لغة:** حصّل الشيء أو الأمر خلصه من غيره وتحصل الشيء تتجمع وتبنت.

**اصطلاحاً:** جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريسية المعطاة أو المقررة<sup>(2)</sup>.

(1) - الدكتور مصحح الصالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية"، الطبعة الأولى، عمان، 2004، ص 26.

(2) - الدكتور فاروق عبده فليح، الدكتور عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الطبعة 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004، ص 72-



- مفهوم التحصيل الدراسي: لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي:
  - فقد ورد له تعريف في قاموس علم النفس بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة<sup>(1)</sup>.
  - ويرى الباحث: بأنه: المعدل التراكمي الذي حصل عليه الطالب في مرحلة دراسية<sup>(2)</sup>.
  - ويرى "ستين بيرج (Stein Berger) أنّ مفهوم التحصيل الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد حيث أنّه يتصل اتصالاً مباشراً بتطور ونمو أداء الطالب العقلي والوجداني والاجتماعي وحتى النمو الفيزيائي الطبيعي والجسماني، فهو يشمل الطالب كوحدة كلية، ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تثبت مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في المناهج الدراسية المقررة، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة رسم صورة واضحة من القدرات المعرفية للطلاب وخصائصهم الوجدانية<sup>(3)</sup>.
- التحصيل الدراسي "هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالتجارب والخيارات السابقة".
- التحصيل الدراسي هو "مدى ما تحقق من أهداف تعلم موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المدرسية المبرمجة"<sup>(4)</sup>.

(1) - (02) - الدكتور رشاد صالح ومنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006، ص 85.

(3) - الدكتور سلامة عبد العظيم حسين، الدكتور طه عبد العظيم حسين، "الذكاء الوجداني للقيادة التربوية"، الطبعة 1، دار الفكر، الأردن، سنة 2006، ص 146.

(4) - علي فارس، "العلاقة بين ما وراء المعرفة وأساليب التعلم والقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم النفس التربوي، السنة الدراسية 2016-2017، ص 151.

## المطلب الثالث: مظاهر التحصيل الدراسي:

إنّ عملية التحصيل الدراسي تتحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين والتي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابياً أو سلبياً، فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات، أما الثاني فهو العكس.

## أ- التأخر الدراسي (الإخفاق الدراسي):

هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية، أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم، كما يعرفه مصطفى زيدان: "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة<sup>(1)</sup>.

وللتأخر الدراسي آثار سلبية على كل من التلميذ والأسرة والمجتمع والدولة التي تتحمل نفقات ضخمة على كل تلميذ، فبالنسبة للتلميذ يؤثر الإخفاق في شخصيته تأثير كبيراً، وقد يؤدي به إلى الإحساس بالنقص وعدم التكيف مع أوساط التي يحتك بها، ناهيك عن أسرته التي تعيش القلق على مصيره الدراسي والمهني، وتشعر بالضيق للمجهودات التي بذلتها مما يجعلها تضغط عليه نفسياً، مما يزيد من سوء حالته<sup>(2)</sup>.

## - أسباب التأخر الدراسي:

- الأسباب العضوية: تتمثل في حالة ضعف النظر والسمع لدى الطالب أو المعاناة من بعض المشاكل الصحية أو أية اضطرابات عصبية.
- الأسباب الذهنية: تتمثل في نقص القدرات الذهنية.
- الأسباب النفسية: إن مفهوم الذات يؤثر في التحصيل الدراسي وأن هناك علاقة ارتباطية بينهما.
- الأسباب الشخصية، الاجتماعية، الاقتصادية: من أهم العوامل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحصيل الدراسي.

ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى ثلاثة أقسام رئيسية والمتمثلة في:

(1) -30: dspace.univ-djelfa.fz. 02/05/2019/09 ص 93.

(2) - أوفجي سميرة، "التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع، جانفي 2014، ص 57.

1- أسباب متعلقة بالطفل ذاته: وهي:

- الحالة الصحية العامة: كإصابة الطفل ببعض الأمراض، الضعف العام نتيجة سوء التغذية، ضعف السمع، البصر أو أمراض تعوقه على متابعة الدراسة بانتظام وتركيز الانتباه في الدروس.
- الحالة النفسية: ضعف الاتزان العاطفي للطفل نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي مرّ بها في جو المنزل.
- الحالة العقلية: من العوامل التي تؤثر في تقدم الطفل الدراسي، قدراته العقلية، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطا وثيقا بين التقدم في التحصيل الدراسي ودرجة الطفل في الذكاء، وأن نسبة كبيرة من الحالات التأخر الدراسي يمكن أن ترجع إلى ضعف الذكاء العام للطفل.

2- أسباب تتعلق بالأسرة:

- انعدام الاستقرار الأسري وعدم إشباع حاجات الطفل.
- عدم وجود توازن بين الأسرة والمدرسة في متابعة الطفل من شأنه أن يؤدي إلى تأخر الطفل في مستوى تحصيله.
- انتقال الأسرة من مكان إلى آخر خاصة في بداية التحاق الطفل بالمدرسة، فقد يفوته الكثير من الدروس، يؤثر ذلك على تقدمه الدراسي.

3- أسباب تتعلق بالمدرسة:

- عدم ملائمة المواد الدراسية وطرق التدريس، استعدادات التلميذ وعدم ارتباطها بميوله.
- كثرة التنقل من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل الأسرة، مما يترتب عليه تعرض التلميذ لطرق تعليمية مختلفة.
- كثرة تنقلات المدرسين وبعد المدرسة<sup>(1)</sup>.

ب- الرسوب الدراسي:

ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط، وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته، لكن الاختلاف في درجة حدتها وانعكاساتها، والتسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذي لا يزهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما أنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة، وبعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين يزهونها في الأجال المحددة.

(1) - بوكوس عائشة، "أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، السنة 201-2016،

فيما يخص الجزائر هما ثلاث فئات:

- **الفئة الأولى:** وهم الذين تخلوا عن الدراسة بمحض إرادتهم قبل سن 16 سنة خاصة الإناث في الوسط الريفي.
- **الفئة الثانية:** وهو المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة قبل سن 16 سنة بسبب نتائجهم الضعيفة.
- **الفئة الثالثة:** وتشمل جميع المستويات للذين ينقطعون لأسباب مادية.

وقد بذلت الجزائر جهودا كبيرة من أجل ضمان الحد الأدنى من التعليم لكل مواطن، إلا أن مسيرة التعليم بالنسبة للمتمدرسين ظلت تعترضها جملة من العراقيل والعقبات التي تحول دون حصولهم على مستوى تعليمي يؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولم تفلح السياسة التربوية الراهنة في التخفيف من حجم المتسربين والراسبين الذين تلفظهم المؤسسات التربوية سنويا.

والرسوب الدراسي يمثل معضلة تربوية، لأنه يحول دون تطور أداء المنظومة التربوية، خصوصا في العالم القروي، ويحدق نزيفا كبيرا في الموارد المادية والبشرية، ويؤثر سلبا على مردوديتها الداخلية<sup>(1)</sup>.

وعليه تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحقيق أغراض كثيرة باعتبارها وسيلة تقييمية وقياسات للنتائج منها: قياس تحصيل التلاميذ وتستخدم الاختبارات لتقويم تحصيل التلاميذ، ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، والاختبارات التي تؤدي هذا الغرض هي الاختبارات الختامية<sup>(2)</sup>.

### ج- التفوق الدراسي:

يعرفه الرفاعي (198) على أنه الجهد البارز في الأداء المدرسي، كما يستدل عليه بما ينجزه الطالب المتفوق بالقياس إلى غيره من الأقران، وممن يعملون جميعا تحت نفس الظروف ويتعرضون إلى نفس المتغيرات، ويذكر الباحثون أن المتفوق دراسيا يتمتع باستعداد عال للحصول على معدل تراكمي ممتاز في جميع المواد والسنوات الدراسية، والذي يتفوق على أقرانه الذين يماثلونه في العمر الزمني وفي الظروف والمتغيرات المحيطة في مجال واحد أو أكثر.

حيث ترتبط الخصائص النفسية السلوكية بالتوافق الدراسي، وهي علاقة تأثير وتأثر إذ كلما كانت الخصائص النفسية السلوكية لدى التلاميذ مرتفعة كلما أدى ذلك إلى التوافق الدراسي، مع العلم أن المدرسة تعتبر

(1) - dspace.univ.djelfa.dz، مرجع سبق ذكره، ص 94.

(2) - رائد خليل العبادي، "الاختبارات المدرسية"، ط 1، السنة 2006، ص 67.

المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بالعملية التربوية كتعديل وصقل السلوك غير السوي الذي اكتسبه الطفل في تنشئته الاجتماعية الأولى مع الأسرة، ففي المدرسة يتفاعل التلميذ مع مدرسيه وزملائه ويتأثر بالمنهج الدراسي في معناه الواسع علماً وثقافة وتنمو شخصيته في كافة جوانبها<sup>(1)</sup>.

وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت تبعاً لدرجة التفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين المتفوق وغير المتفوق، وإذ اعتمدنا نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة وساعة من سلطة أخرى<sup>(2)</sup>.

**المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.**

**المطلب الأول: أنواع التحصيل الدراسي:**

هناك نوعان من التحصيل الدراسي، وهما التحصيل الدراسي العالي أو الجيد، والتحصيل الدراسي الضعيف وهو الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

### 1- التحصيل الدراسي الجيد:

سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيلياً يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية دراسية تتجاوز متوسطات "معدلات" أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوز بشكل غير متوقع، وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة والمنافسة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المنافسة.

### 2- التحصيل الدراسي الضعيف:

ظاهرة تعبر عن وجود فراغ أو قنوة وعدم التوافق في الأداء عند المدرسين بينما هو متوقع في الفرد بين ما ينجزه فعلاً من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح وهي على الرغم من أن إمكانيات العقلية ومواهبه تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيلياً، أي تأخره الدراسي أو

(1) - بوكوس عائشة، "أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 206.

(2) - فتحى عبد الرحمان مروان، "أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 51.

التحصيلي لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعداداته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجية من نطاق التلميذ، فهو إذن معوقاً بيئياً أو ثقافياً أو اجتماعياً وليس معوقاً ذاتياً.

ويقاس التأخر في التحصيل الدراسي عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل العقل والزمني ومتوسطات "معدلات" أداء أقرانه في الفصل الدراسي، والظاهرة المقابلة في التأخر التحصيل الدراسي هو ما يطلق عليها بالإفراط التحصيلي<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرتبط التحصيل بعدة جوانب ونواح (الناحية البيئية، الصحية، والمكونات العقلية للتلميذ)، بالإضافة إلى العوامل المدرسية، وكلها تنعكس على مستوى التحصيل لدى التلميذ، وفيما يلي نقوم بعرض أهم العوامل المؤثرة في التحصيل.

#### 1- العوامل الجسمية:

تلعب الصحة الجسمية السليمة والجيدة لدى التلميذ دوراً مهماً في مساعدته على الانتباه والتركيز، أما إذا كان التلميذ مصاباً ببعض الإعاقات أو العاهات كضعف السمع أو البصر، أو عيوب النطق أو الكلام فإن هذا يحول دون قدرة التلميذ على المتابعة ومسايرة زملائه داخل القسم، وتلقي المعلومات واستيعابها بشكل جيد، وهذا ما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي<sup>(2)</sup>.

وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله<sup>(3)</sup>.

(1) - شاكراً قنديلي، "معجم علم النفس والتحليل النفسي"، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 93-94.

(2) - إعداد الطالبة بوكوس عائشة، "اثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 214.

(3) - رشاد صالح دمنهوري، "التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، مرجع سبق ذكره، ص 88.

## 2- العوامل العقلية: من أهم هذه القدرات:

- أ- الذكاء: يعرف Binet الذكاء على أنه القدرة على الابتكار، الفهم، والتوجيه الهادف للسلوك.
- ب- القدرات الخاصة: تعتبر القدرات الخاصة ذات علاقة وطيدة بالتحصيل هي أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية.
- ج- الذاكرة: تتمثل في العملية العقلية التي تتخذ من تخزين ما تعلمه لفترة زمنية معينة تشمل الحفظ والاسترجاع.
- د- التفكير: يتمثل في قدرة التلميذ على التفكير واستخدام عقله في حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أثناء تعلمه<sup>(1)</sup>.

## 3- العوامل الأسرية:

ربطت الدراسات البيئية الإيكولوجية (Ecological) في علم الاجتماع، بين الظواهر الثقافية والاجتماعية والمناطق الطبيعية في المدينة، كما ذهب بعضهم إلى الربط بين الدور المجتمع المحلي والسلوك الإنساني، واعتبروه محددًا لهذا السلوك، فربطوا مثلا بين المناطق المختلفة في المدينة، والاتجاهات الانحرافية، كالجناح، والجريمة، وانتشار الأمراض... إلخ، وقد أكد "هاولي" أن المحدد الأساسي للتنظيم الاجتماعي والسلوك هو التأثير الذي يحدثه المجتمع الحضري، الذي يتميز بالحجم والكثافة واللاتجانس.<sup>(2)</sup>

ومن أهم العوامل الأسرية التي يتأثر سلبا على التحصيل الدراسي ما يلي:

**3-1- اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة:** ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم هذا وقد يحقق بعض الآباء نجاحا اقتصاديا واضحا على الرغم من جهلهم بالقراءة والكتابة، ولهذا لا تمثل المدرسة قيمة في نظرهم، فسرعان ما يمتص الأبناء الاتجاهات السلبية وينعكس أثرها على التحصيل.

(1)- بوكنوس عائشة، نفس المرجع، ص 214-215.

(2)- الدكتور مصلح صالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الاجتماعية"، مرجع سبق ذكره، ص 67.

**3-2- عدم توفر الجو المناسب للمذاكرة البيت:** وقد يرجع إلى ازدحام البيت أو الخلافات العائلية، أو الحرمان من الأب أو الأم.

**3-3- الحرمان الثقافي والاقتصادي للتلميذ:** إن الأفراد المحرومون ثقافيا هم أفراد يعيشون في مستوى اجتماعي وثقافي منخفض يعانون من فقر في الخبرات والتجارب التي تزيد من معارفهم، كما أن الحرمان الاقتصادي مثلا في الفقر له ارتباطا بالتأخر نظرا لما يتيح من نقص في التغذية.

**3-4- الإهمال وعدم الاهتمام:** ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أبناءهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم، وعلى العكس من ذلك شجع الوالدان الطفل وعزاه التعزيز المناسب وأبدوا نحوه الاهتمام المناسب فإن ذلك يحتوي دافعيته نحو الدراسة.

**3-5- التساهل:** يترك بعض الآباء أبنائهم ويتساهل معهم يخلق الدافعية لديهم، وعلى هذا فإن التساهل يجعل الأبناء يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية.

**3-6- الصراعات الأسرية:** تستحوذ المشكلات الأسرية على الأبناء ولذلك يتدنى تحصيلهم.

ومنه نستنتج أن الظروف الأسرية تعتبر من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل المدرسي والمتمثلة في النقاط التالية:

- اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء.
- المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة.
- العلاقات الأسرية والاجتماعية السائدة في المنزل والاستقرار الأسري.
- توفر الجو المناسب للمذاكرة والمراجعة في البيت.
- الأساليب التربوية الخاطئة من إهمال وتساهل وحماية زائدة.
- الجو الاجتماعي للأسرة.<sup>(1)</sup>

(1) - سعاد رحماوي، "الصحة النفسية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، سنة 2015-2016، ص 192-193.



4- العوامل المدرسية: وتتمثل في الظروف المدرسية المحيطة بالتلميذ والتي لها دور هام في تحصيله ومن أهمها:

- أسلوب المدرس/الأستاذ:

للمدرس دور رئيسي في العملية التربوية فهو يمثل حلقة وصل بين التلميذ والتحصيل الدراسي المنشود، من خلال ترغيب التلميذ في التعليم، لذا وجب استشارة كل إمكانياته فيطور قدراته وميوله ومهاراته إلى مستويات أفضل، وهذا ما يؤكد "بيرون" من خلال دراسة قام بها، وجد بأن شخصية المدرس وسماته الخلقية من أهم العوامل في تكوين اتجاهات التلميذ.

- العلاقة بين التلاميذ:

يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر في الموقف التعليمي، ونقصد به العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي بالأستاذ والتلاميذ وبين التلميذ وزملائه وبين التلاميذ والهيئة الإدارية فإذا كان الجو يسوده الود وروح التعاون وتحمل المسؤولية كان ذلك أثر عظيم على نتائج التحصيل الدراسي للتلميذ<sup>(1)</sup>.

- النظام التربوي: ويتمثل في:

- مقدار جودة الكتاب المدرسي: بحيث يكون محتواه مناسب لسن التلاميذ ويشمل مواضيع قدراتهم العقلية وتبرز مواهبهم الخاصة.

- عدم تطبيق المناهج المقدورة: ويجب أن تتماشى وفصول السنة الدراسية، حتى لا يصاب التلميذ بالإحباط جراء عدم مواكبته لها.

- مدى توفر المؤسسة التعليمية على المخابر والورشات والأجهزة حتى يكون هناك تناسق بين ما هو نظري وما هو ميداني وهذا يؤدي إلى زيادة استيعاب التلميذ للدرس ومن ثم تحصيله الدراسي.

- مدى توفر الأقسام الدراسية على الإضاءة الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة والتهوية اللازمة، ومدى توفر الهدوء والبعد عن الضوضاء وعوامل تشتيت الانتباه، وبالتالي كلها عوامل تساعد التلميذ على التركيز والتحصيل الجيد<sup>(2)</sup>.

(1)- أيت عيسى عبد الوهاب، "ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، لسنة 2016-2017، ص 196.

(2)- حسين أحمد القايد، فارعة حسن محمد سليمان، "التدريس الفعال"، الطبعة الثانية، عالم الكلمة، القاهرة، مصر، 1995، ص 12.

## 5- العوامل الاجتماعية والثقافية:

وهي المتغيرات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تتعلق بالمجتمع الكبير الذي ينتمي إليه، وقد يكون تأثير هذه المتغيرات بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد اشار "بول هالموس" إلى أن تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية في الفرد قد يكون مباشرا أو غير مباشر<sup>(1)</sup>.

## 6- العوامل النفسية للتعلم:

وهي من بين العوامل المؤثرة في تحصيله الدراسي خاصة في فترة المراهقة، وحياة الفرد النفسية تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره، وذلك أن الإنسان وحدة نفسية واجتماعية متفاعلة ومتكاملة.

فالتلميذ الذي يتميز بالانسياب والتواضع والرغبة في مشاركة الآخرين أعمالهم نجده يتلائم مع مختلف المواقف التي يواجهها، وتكون علاقته جيدة وحسنة مع مدرسيه وزملائه، بحيث يتقبل ويتفهم ما يصدر عنهم، وما يقدم له من نصائح دون الشعور بالنقص والخوف<sup>(2)</sup>.

كذلك نجد مفهوم الذات الأكاديمية التي تلعب دورا مهما في تحقيق التحصيل الدراسي، حيث أن التلميذ الذي يشعر بكفاءته في المواد الدراسية يكون تحصيله الدراسي مرتقعا والعكس صحيح، فالتلميذ الذي يشعر بالعجز والفشل يكون تحصيله الدراسي منخفضا<sup>(3)</sup>.

## 7- عوامل تأثير تكنولوجيا الإعلام على التحصيل الدراسي:

لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في العملية التعليمية، وفي رفع زيادة تحصيل الدروس للطلاب والتلاميذ في جميع مراحل التعليم المختلفة، حيث أضافت إليها خصائص ومميزات جديدة ساعدت على تحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الحواسب بأنواعها المختلفة (محمولة-لوحية-مكتبية)، والهواتف الذكية وشبكة الانترنت وما تحويه مواقع إلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من إمكانات حتى أصبح الكمبيوتر همزة وصل بين أولياء الأمور والمدرس والطالب، كما تغيرت معالم العلوم عن الشكل التقليدي الذي نعرفه إلى نوع افتراضي

(1)- مصلح صالح، "عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية"، مرجع سبق ذكره، ص 77.

(2)- عبد الرحمان العيسوي، "اصول علم النفس التربوي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 305-306.

(3)- الدكتور عبد المنعم أحمد بدران، "العلاقة بين مفهوم الذات العام والتحصيل الدراسي"، ص 51.

يحاكي المعامل الحقيقية وانتشرت المواقع التعليمية الإلكترونية لتلبية احتياجات الطلاب في أي مكان ووقت وإمكانياتها الهائلة من المواد والدروس التعليمية المرئية في تخصصات الرياضة والفيزياء وغيرها.

تساهم التكنولوجيا بشكل كبير في رفع مستوى الطالب من حيث الاستيعاب والابتكار، وذلك من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الحاسب الآلي والحواسب اللوحية والسبورة التفاعلية، فهذه الأدوات ترفع من مستوى الطالب، نظرا لما تحتويه هذه الأجهزة على مادة علمية متميزة تسمح للطلاب مراجعة دروسه وسماع شرح المدرس أكثر من مرة، وتعمل على زيادة قدرة التلاميذ على استيعاب المناهج الدراسية بشكل أفضل مقارنة بالطرق السابقة للتعليم بالصف.

تساهم تكنولوجيا الإعلام بشكل كبير في حل المشاكل الطلابية، فمثلا إذا حدث ظرف مكره منع التلميذ من حضور المدرسة لفترة ما، يصبح باستطاعته ملاحقة زملائه في التحصيل عن طريق التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى دورها في الرفع من كفاءة المعلمين من خلال التدريب على استخدام الوسائل المبرمجة التي تزيد من إثارة دوافع وميول التلاميذ، القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، ويمكن استخدام البديل عنها من خلال الاستعانة بالبرامج التعليمية التي يتم بثها على موقع الوزارة والأقمار الصناعية والمواقع الإلكترونية والحواسب، هناك كثير من التساؤلات حول ما إذا كان لاستخدام تكنولوجيا التقييم أثر مهم على تحصيل الطلاب أم لا، ومن خلال البحث عن أجوبة لهذه التساؤلات وجد الباحثون أنه لا يمكن التعامل مع التكنولوجيا على أنها متغير مستقل واحد يقاس من خلاله تحصيل الطلاب، فإن قياس أداء الطلاب لا يعتمد على أدائه في الامتحانات الموحدة فحسب، بل يتطلب قياس قدراته التفكيرية كالتعبير النقدي والتفكير التحليلي وعمليات الربط الذهني وحل المشكلات، بالإضافة إلى ذلك فإن الحكم على فعالية تكنولوجيا معينة يتطلب فهم كيفية استخدامها في غرفة الصف، وما الأهداف التي حددت من قبل المعلمين كما يتطلب معرفة آلية قياس تطور الطالب وإنجازاته.

وهذه العوامل هي:

- 1- إن مصطلح التكنولوجيا لا يشمل فقط نوعا واحدا من التكنولوجيا مثل الأدوات والمواد الإلكترونية واستعمال الحاسوب في التعليم، بل يشمل أيضا استخدام الفيديو وتقنيات التعليم المفتوح، حيث إذ كل نوع من التكنولوجيا له استعمال خاص وأهداف محددة.
- 2- إن تقويم أثر التكنولوجيا على تحصيل الطلاب هو عملية معقدة.
- 3- إن التغيرات في غرفة الصف ترتبط مع تغير العوامل التعليمية الأخرى، حيث تشير الأبحاث إلى أن النموذج التعليمي نفسه (على سبيل المثال استخدام الفيديو التفاعلي مقابل أشرطة الفيديو ومقابل التعليم المباشر) له أثر

قليل على التحصيل الطلاب طالما أن تكنولوجيا التعليم متناسبة مع المحتوى، وأن جميع المشاركين لديهم القدرة على الوصول لنوع التكنولوجيا المستخدم نفسه<sup>(1)</sup>.

---

(1) - 12 :00 <https://id.id.facebook.com>.

## خلاصة الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المدرسة، وينظر إلى التحصيل الدراسي باعتباره متغيرا كميًا، ويتضمن الحقائق والمهارات، والميول والقيم، والتحصيل يتضمن جوانب معرفية ووجدانية، وبالرغم من إتساع مفهوم التحصيل الدراسي فغالبًا ما نطلق عليه تحصيل التلاميذ أو التحصيل العلمي، أو الأكاديمي، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمدرسة، وقد يتحكم في التحصيل الدراسي مجموعة من العوامل التي تؤثر على التلاميذ وتحصيلهم الأكاديمي والمتمثلة في ممارسات التنشئة الاجتماعية، حيث إن اهتمام الوالدين بتقديم العمل المدرسي يؤدي إلى تعزيز النجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه الوالدين في التحصيل الدراسي، أضف إلى ذلك البيئة الصعبة.

وتجدر الإشارة إلى أهمية اتجاهات المعلمين نحو العوامل الأساسية التي تميز والتي تعتبر أحد المدارس الفعالة، كما تلعب خصائص الشخصية السلوكية والانفعالية، وعوامل تكنولوجيا الإعلام دورًا هامًا في التحصيل الدراسي.

# الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر الجانب التطبيقي من أهم جوانب البحث تناول هذا الجزء تحليل البيانات الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على التلاميذ وتشكيلها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليهما...ثم استخلاص النتائج العامة.

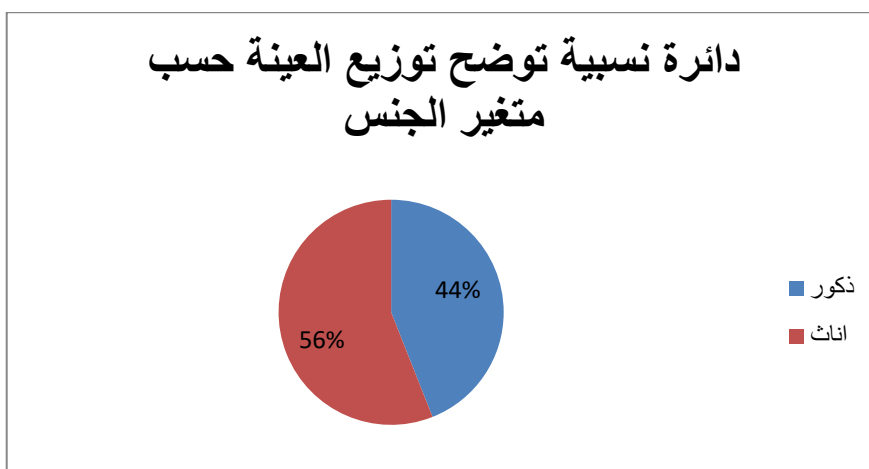
المحور الأول: صفات العينة:

الجدول رقم (01): خاص بمتغير (الجنس)

النسبة	التكرار	الجنس
%44	44	ذكر
%56	56	أنثى
%100	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح:

- أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت %56 من أفراد العينة إناث.
- أما نسبة الذكور بلغت %44 هذا ما يمكن تفسيره بأن نسبة الإناث غالبية على نسبة الذكور، وهذا ما تمثله الدائرة النسبية التالية.

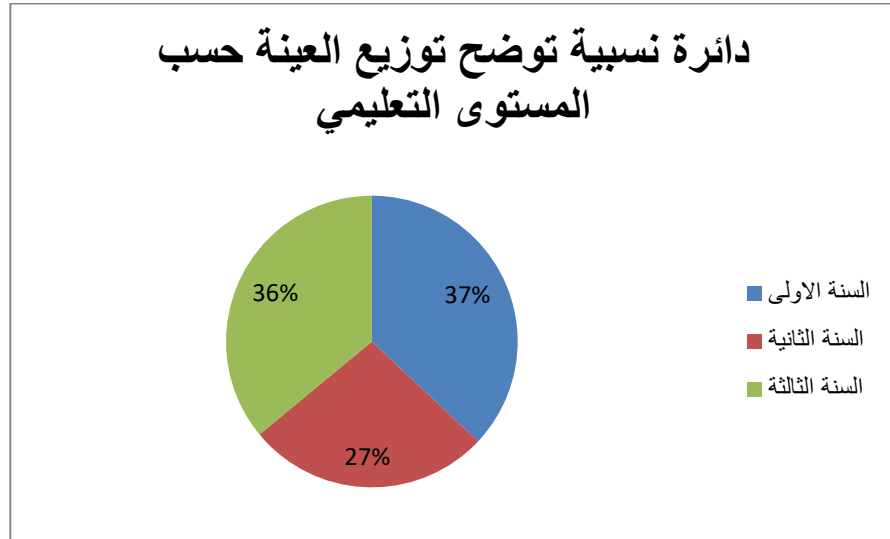


الجدول رقم (02): خاص بمتغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%37	37	السنة الأولى
%27	27	السنة الثانية
%36	36	السنة الثالثة
	100	المجموع



من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المستوى التعليمي يتضح لنا أن 37 مفردة من مجتمع العينة أي نسبة 37% من السنة الأولى ثانوي/ و 27 مفردة أي بنسبة 27% من السنة الثانية، و 36 مفردة أي نسبة 36% من نسبة السنة الثالثة وهذا يدل أن الفئة الغالبة هي فئة السنة الأولى وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

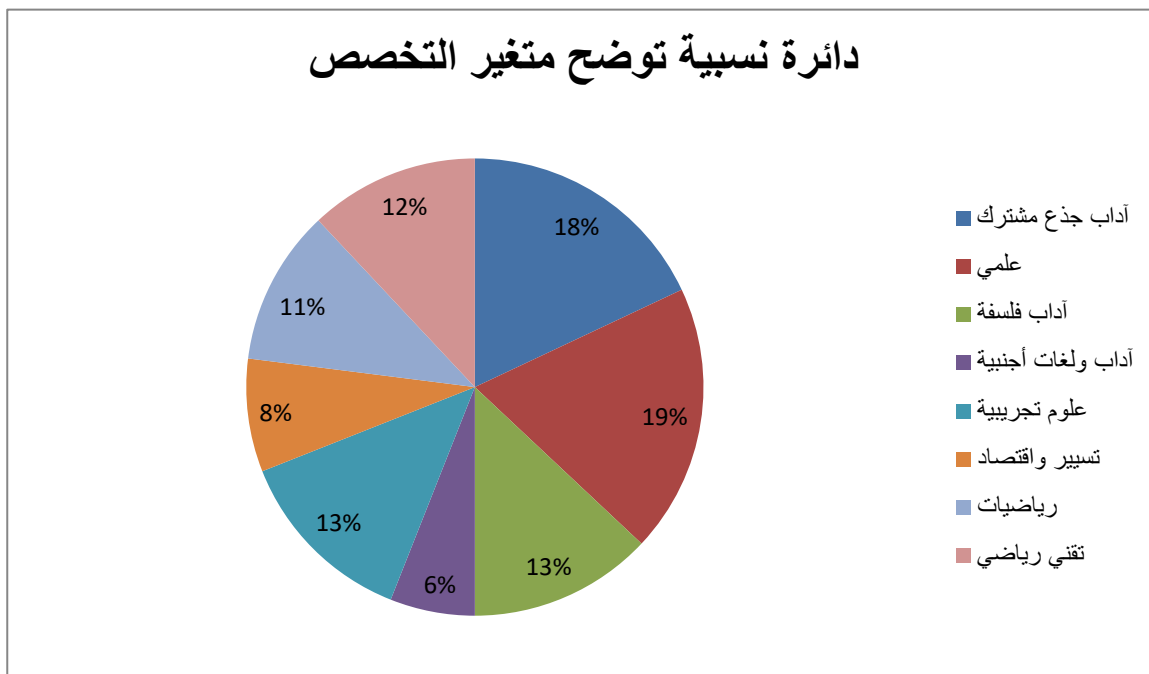


الجدول رقم (03): خاص بمتغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
آداب جذع مشترك	18	18%
علمي	19	19%
آداب فلسفة	13	13%
آداب ولغات أجنبية	6	6%
علوم تجريبية	13	13%
تسيير واقتصاد	8	8%
رياضيات	11	11%
تقني رياضي	12	12%
المجموع	100	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن 18% من أفراد العينة يدرسون آداب وجذع مشترك و 19% علميين و 13% آداب وفلسفة و 6% آداب ولغات أجنبية و 13% علوم تجريبية و 8% تسيير واقتصاد و 11%

رياضيات، و12% تقني رياضي وهذا يدل أن النسبة العالية هم نسبة العلميين وذلك بنسبة 19% من أفراد العينة وهذا ما يمثله الشكل الموالي:



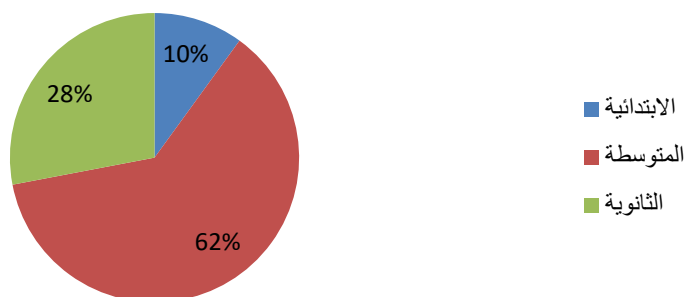
المحور الثاني: إقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك.

الجدول رقم (04): يبين المرحلة التي يملك فيها الفيسبوك

المرحلة	التكرار	النسبة
الابتدائية	10	10%
المتوسطة	62	62%
الثانوية	28	28%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل المرحلة التي استعمل فيها التلميذ موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" تختلف من مستوى إلى آخر حيث نجد في الابتدائية نسبة استعمال الفيسبوك تقدر 10% وترتفع في المتوسطة إلى نسبة 62% لأن هذه المرحلة تبدأ مراهقة التلميذ، بينما تقل في الثانوية إلى نسبة 28% وحسب العينة المدروسة والاستبيان الذي أجريناه مع التلاميذ في مرحلة الثانوية تلاميذ يستعملون مواقع تواصل اجتماعية أخرى مثل استغرام وتويتر...، وهذا ما يمثله الشكل التالي:

## دائرة نسبية تمثل مرحلة امتلاك الفيسبوك

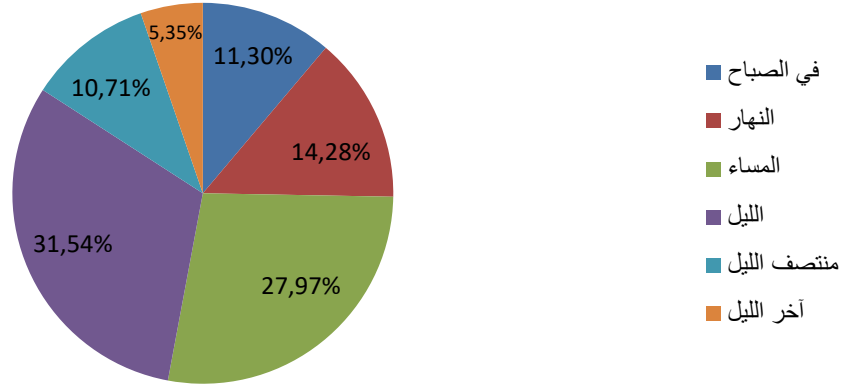


الجدول رقم (05): يبين الفترة التي يفضلها التلاميذ لاستخدام موقع الفيسبوك.

الفترة	التكرار	النسبة
في الصباح	19	11,30%
النهار	24	14,28%
المساء	47	27,97%
الليل	53	31,54%
منتصف الليل	18	10,71%
آخر الليل	7	5,35%
المجموع	100	%100

يبين الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين الفيسبوك حيث يتضح لنا أن 31.54% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك ليلاً، وتليها نسبة 27.97% يستخدمونه مساءً، 14.28% يستخدمونه نهاراً، حيث قدرت نسبة استخدام الفيسبوك صباحاً 11.30%، 10.71% في منتصف الليل و5.35% في آخر الليل، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

دائرة نسبية تبين الفترة التي يفضلها التلاميذ لاستخدام موقع الفيسبوك.

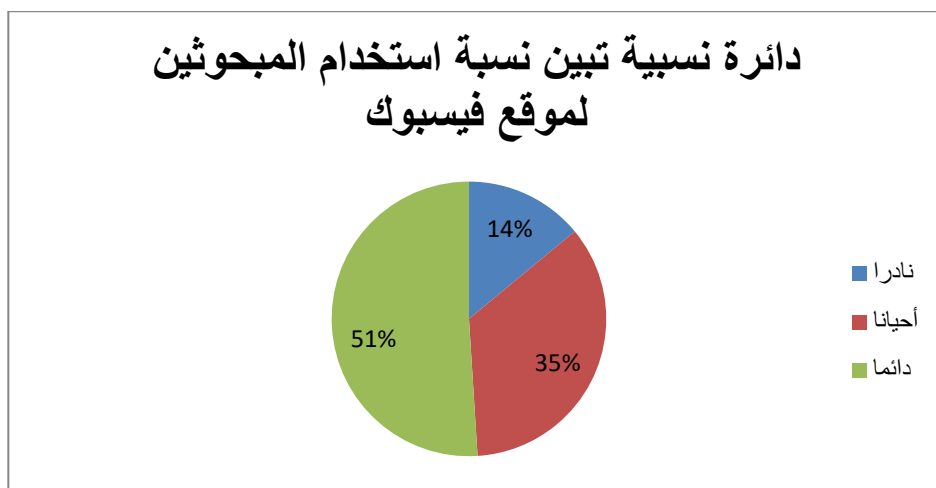


الجدول رقم (06): يبين نسبة استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك

النسبة	التكرار	نسبة الاستخدام
%14	14	نادرا
%35	35	أحيانا
%51	51	دائما
%100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 51% من المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك دائما و35%

يستخدمونه أحيانا 14% يستخدمونه نادرا، وذا ما يمثله الشكل التالي:

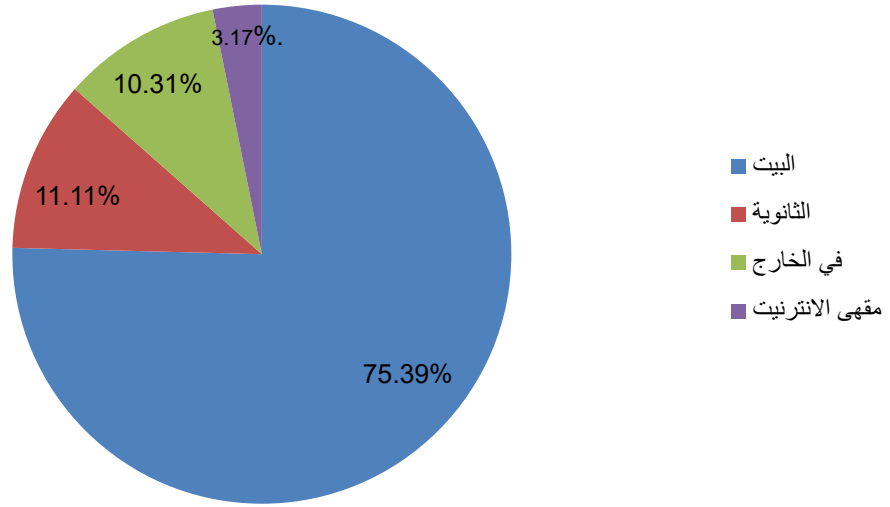


الجدول رقم (07): يبين مكان استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك

النسبة	التكرار	المكان
%75.39	95	البيت
%11.11	14	الثانوية
%10.31	13	في الخارج
%3.17	4	مقهى الانترنت
%100	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين الفيسبوك حيث يتضح لنا أن معظمهم يستخدمون الفيسبوك في البيت بنسبة %75.39 وتليها نسبة %11.11، يستخدمونه في الثانوية، فيما قدرت نسبة من يستخدمونه في الخارج بنسبة %10.31، و 3.17 يستخدمونه في مقهى الانترنت، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

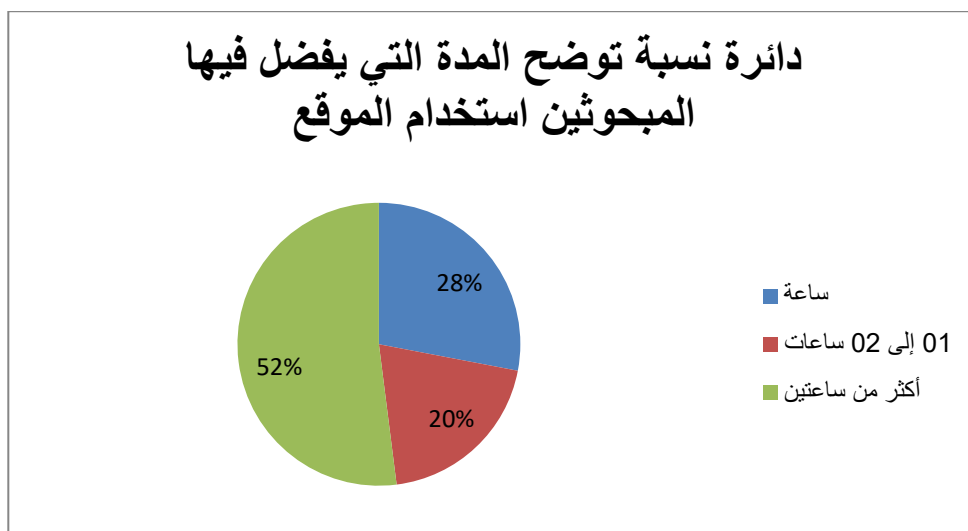
## دائرة نسبية تبين مكان استخدام المبحوثين لموقع فيسبوك



الجدول رقم (08): يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفيسبوك يوميا

النسبة	التكرار	الوقت
28%	28	ساعة
20%	20	01 إلى 02 ساعات
52%	52	أكثر من ساعتين
100%	100	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح الفيسبوك، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة يستخدمون الفيسبوك 52% لأكثر من ساعتين تليها نسبة 28% من أفراد العينة يستخدمونه لمدة ساعة و20% يفضلون استخدامه ما بين 01 إلى 02 ساعات وهذا ما يوضحه الشكل التالي.

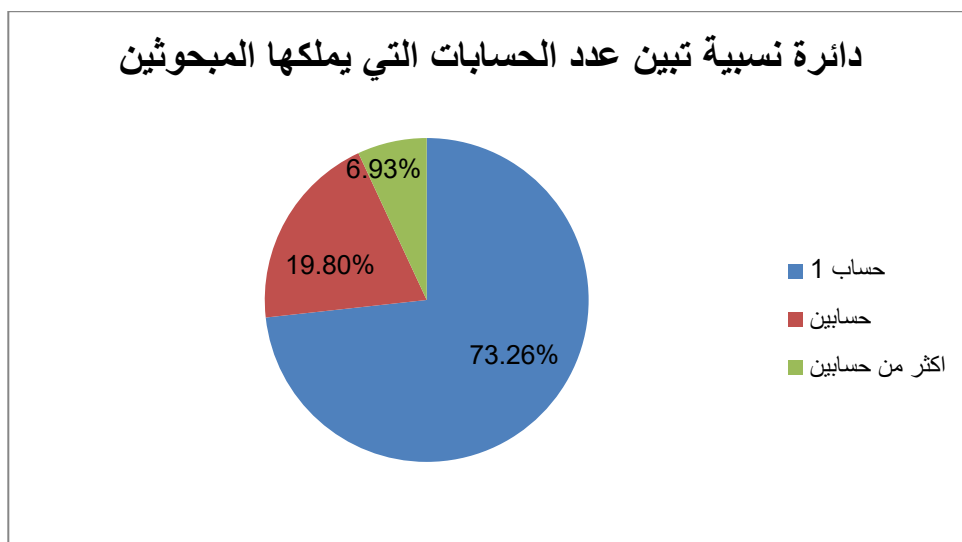


الجدول رقم (09): يبين الحسابات التي يملكها التلاميذ.

الحسابات	التكرار	النسبة
حساب (1)	74	%73.26
حسابين	20	%19.80
أكثر من حسابين	7	%6.93
المجموع	101	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان %73.26 من أفراد العينة يملكون حساب واحد و%19.80 من المبحوثين يملكون حسابين، و%6.93 يملكون أكثر من حسابين.

وتشير النتائج السابقة أن معظم التلاميذ يملكون حساب واحد وذلك يرتكز على ان الفيسبوك أصبح نقطة جذب للكثير من التلاميذ على اختلافهم والذين يملكون أكثر من حساب واحد يقال انه سبب تعدد الحسابات يعود إلى السبب الحقيقي ألا وهو العائلة، الدراسة الخوف من الآباء، وهذا ما يمثله الشكل التالي:



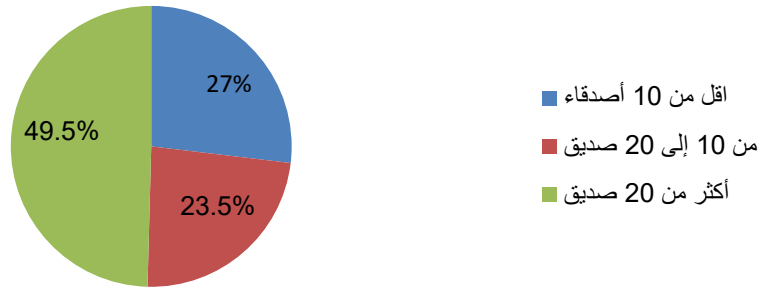
الجدول رقم (10): يبين عدد الأصدقاء عبر الموقع فيسبوك.

عدد الأصدقاء	التكرار	النسبة
اقل من 10 أصدقاء	32	29%
من 10 إلى 20 صديق	28	23.5%
أكثر من 20 صديق	59	49.5%
المجموع	119	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 49.5% من أفراد العينة يملكون أكثر من 20 صديق و29% من عدد أفراد العينة لديهم اقل من 10 أصدقاء و23.5% يملكون من 10 إلى 20 صديق وهذا ما يدل أن 29% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لإغراض أخرى وليس فقط لغرض التواصل مع الأصدقاء، وهذا ما يمثله الشكل التالي:



## دائرة نسبية توضح كم الاصدقاء الذي يملكه المبحوثين



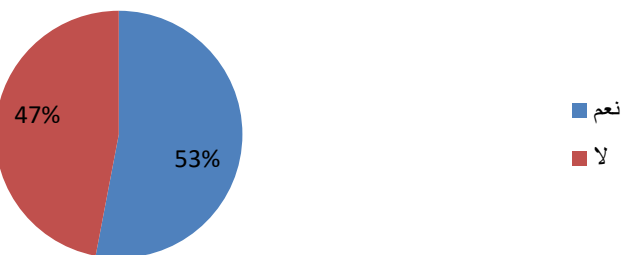
الجدول رقم (11): يبين نسبة التواصل بكثرة مع الاصدقاء .

التواصل	التكرار	النسبة
نعم	53	%53
لا	47	%47
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 53% من أفراد العينة يتواصلون مع الأصدقاء بكثرة و 47% لا يتواصلون مع الأصدقاء بشكل يومي.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن نسبة المبحوثين الذين يتواصلون مع الأصدقاء بكثرة وذلك بتبادل المعلومات ونشر المعارف فيما بينهم والذين لا يتواصلون بكثرة مع الأصدقاء فهم يستعملون لأغراض أخرى كالتصفح ومتابعة الأخبار، ويتضح هذا في الشكل التالي:

## دائرة نسبية توضح نسبة المبحوثين الذين يتواصلون بكثرة مع الاصدقاء

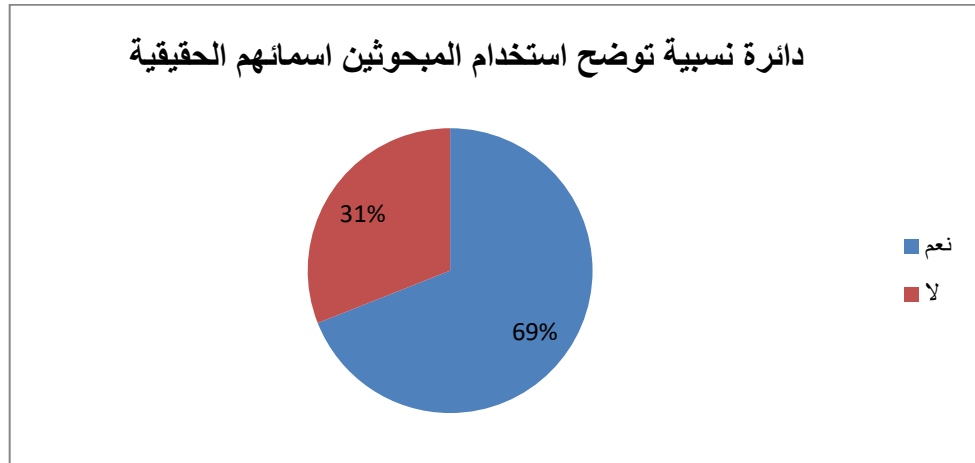


الجدول رقم (12): يبين استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي في موقع الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
69%	69	نعم
31%	31	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 69% من أفراد العينة يستخدمون أسمائهم الحقيقية و31% من أفراد العينة لا يستخدمون أسمائهم الحقيقية.

توضح هذه النتائج ان أغلبية المبحوثين يستخدمون أسمائهم الحقيقية وذلك للتعرف عليهم وعلى حساباتهم بدون خوف وهذا ما يسهل عليهم التواصل مع الأصدقاء والأساتذة ومشاركتهم المنشورات، اما 31% من المبحوثين فإنهم لا يستخدمون أسمائهم الحقيقية خوفا من سرقة أو قرصنة الموقع، الخوف من التعرف عليهم لذا يلجئون إلى استخدام أسماء مستعارة والبعض منهم يخافون العائلة، وهذا يتضح في الشكل التالي:

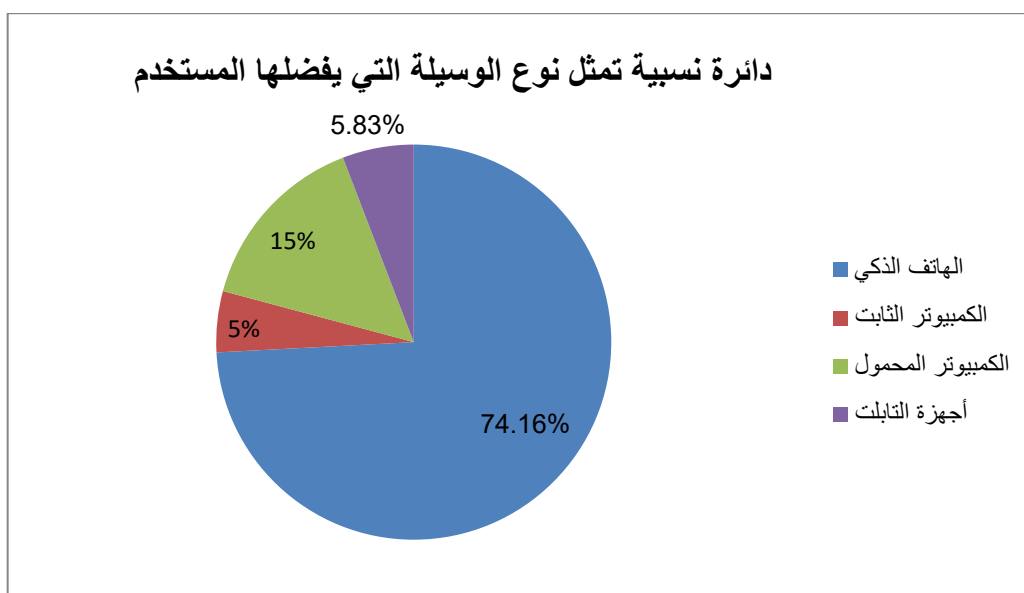


الجدول رقم (13): يبين نوع الوسيلة التي يفضلها المستخدم أثناء التصفح.

نوع الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	89	74.16%
الكمبيوتر الثابت	6	5%
الكمبيوتر المحمول	18	15%
أجهزة التابلت	7	5.83%
المجموع	100	100%

يبين الجدول التالي نوع الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح الفيسبوك حيث يتضح لنا ان 74.16% من المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي، تليها 15% الكمبيوتر المحمول، في 5.83% يستخدمون أجهزة التابلت وقدرت نسبة 5% من الذين يستخدمون الكمبيوتر الثابت المرتبة الأخيرة.

ومن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذي لتصفح حسابهم ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في التصفح في أي وقت وفي أي مكان وسهولة التنقل، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



المحور الثالث: دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع فيسبوك.

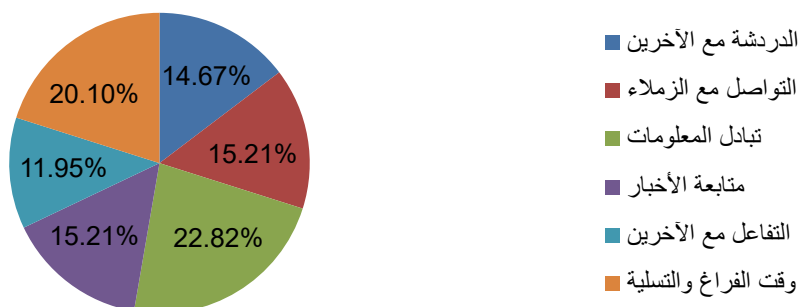
الجدول رقم (14): يبين الغرض من استخدام موقع الفيسبوك.

الغرض	التكرار	النسبة
الدرشة مع الآخرين	27	%14.67
التواصل مع الزملاء	28	%15.21
تبادل المعلومات	42	%22.82
متابعة الأخبار	28	%15.21
التفاعل مع الآخرين	22	%11.95
وقت الفراغ والتسلية	37	%20.10
المجموع	184	%100

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن: 22.82% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك لتبادل المعلومات تليها 20.10%، لغرض وقت الفراغ والتسلية ، تليها 15.21% يستخدمونه للتواصل مع الزملاء ومتابعة الأخبار، وان 14.67% يستخدمونه لغرض الدردشة مع الآخرين، في حين كان غرض التفاعل مع الآخرين في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 11.95%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن اغلب افراد العينة، يستخدمون الموقع لتبادل المعلومات وهذا من خلال ما يتوفر عليه الموقع من معلومات وخدمات وهذا ما يزيد من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية، وهذا ما يمثله الجدول التالي:

دائرة نسبية توضح دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع فيسبوك

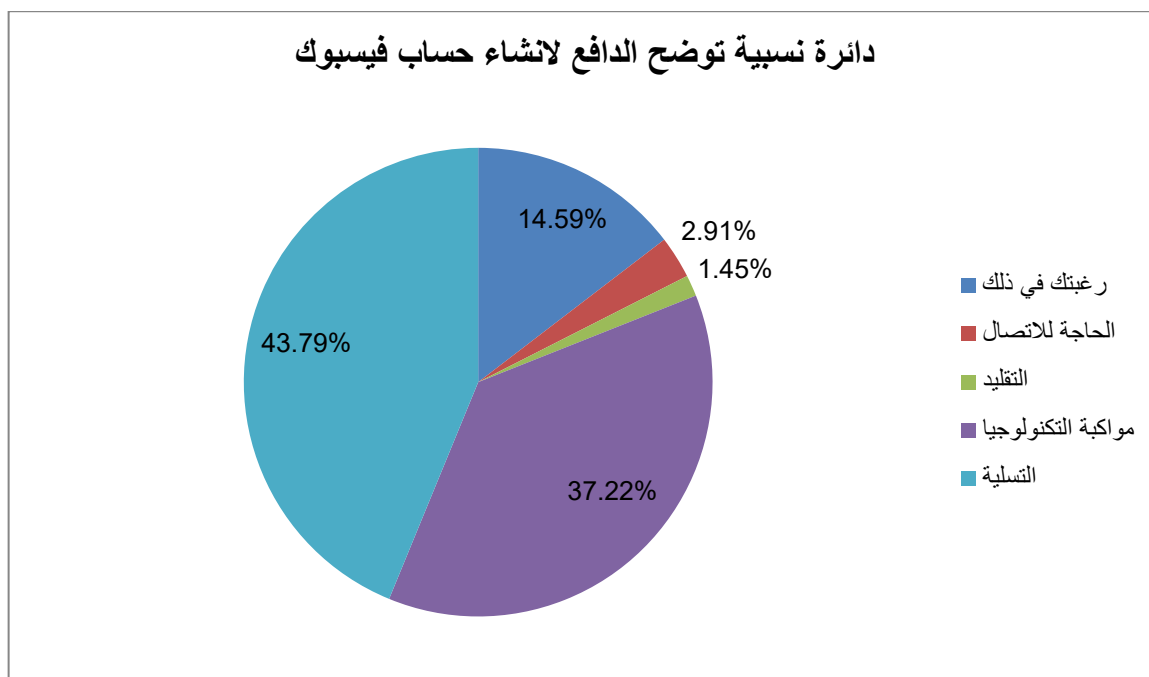


الجدول رقم (15): يبين الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك.

الدافع	التكرار	النسبة
رغبتك في ذلك	20	14.59%
الحاجة للاتصال	4	2.91%
التقليد	2	1.45%
مواكبة التكنولوجيا	51	37.22%
التسلية	60	43.79%
المجموع	137	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه الدافع لإنشاء موقع الفيسبوك تبين ان نسبة 43.79% منهم دافعهم في ذلك هو التسلية، وتليها 37.22% مواكبة التكنولوجيا ، أما 14.59% فدافعهم هو الرغبة في إنشاء موقع فيسبوك اما فيما يخص الحاجة للاتصال قدرت بنسبة 2.91%، في حين كان التقليد جد ضئيل بنسبة 1.45%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة، كان دافعهم لإنشاء الفيسبوك التسلية وذلك لما يوفره الموقع من خدمات مسلية، ومواكبة التكنولوجيا لما يشهده هذا العصر من تطورات مختلفة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

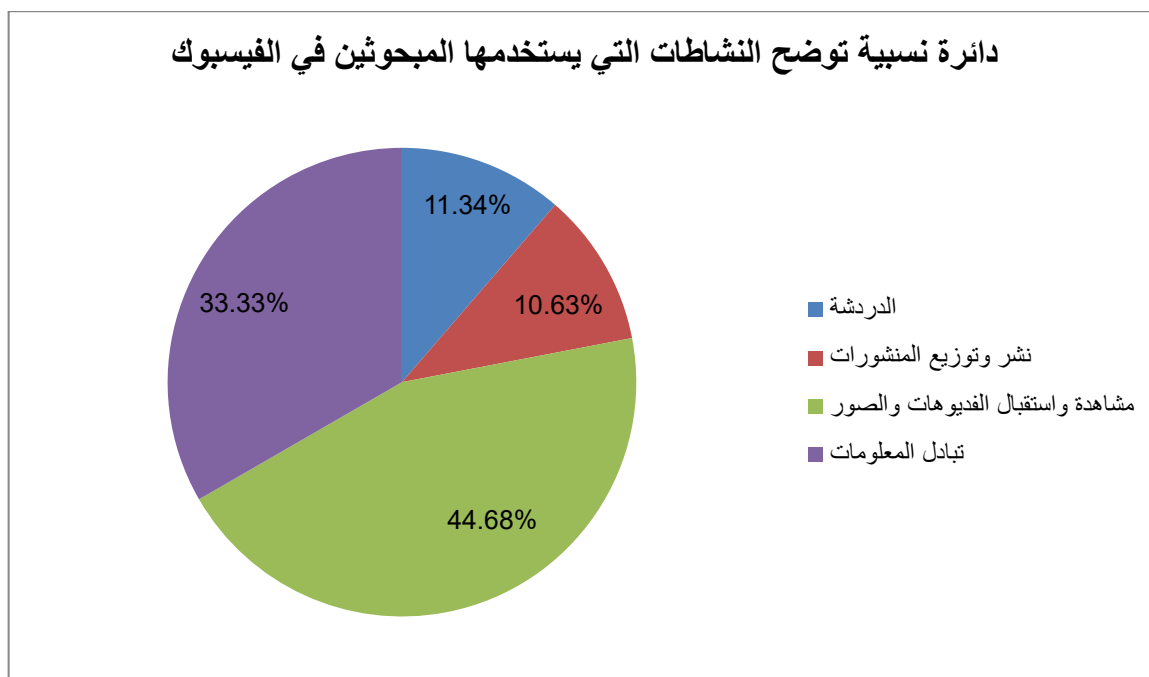


الجدول رقم (16): يبين النشاطات التي يستخدمها المبحوثين في الفيسبوك.

النسبة	التكرار	النشاطات
11.34%	16	الدرشة
10.63%	15	نشر وتوزيع المنشورات
44.68%	63	مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور
33.33%	47	تبادل المعلومات
100%	141	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل النشاطات التي يستخدمها المبحوثين في الفيسبوك يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور وذلك بنسبة 44.68%، و33.33% منهم يستخدمون تبادل المعلومات، تليها الدردشة بنسبة 11.34% وفي المرتبة الأخيرة نشر وتوزيع المعلومات بنسبة 10.63%.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة، يستخدمون أكثر النشاطات مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور، ذلك أن هذه النشاطات تمتع المستخدم أفضل الخدمات ومن خلالها يمكن متابعة الأخبار ومشاهدة الفيديوهات والصور التي تحمل دلالة علمية والتي من خلالها تزيد من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

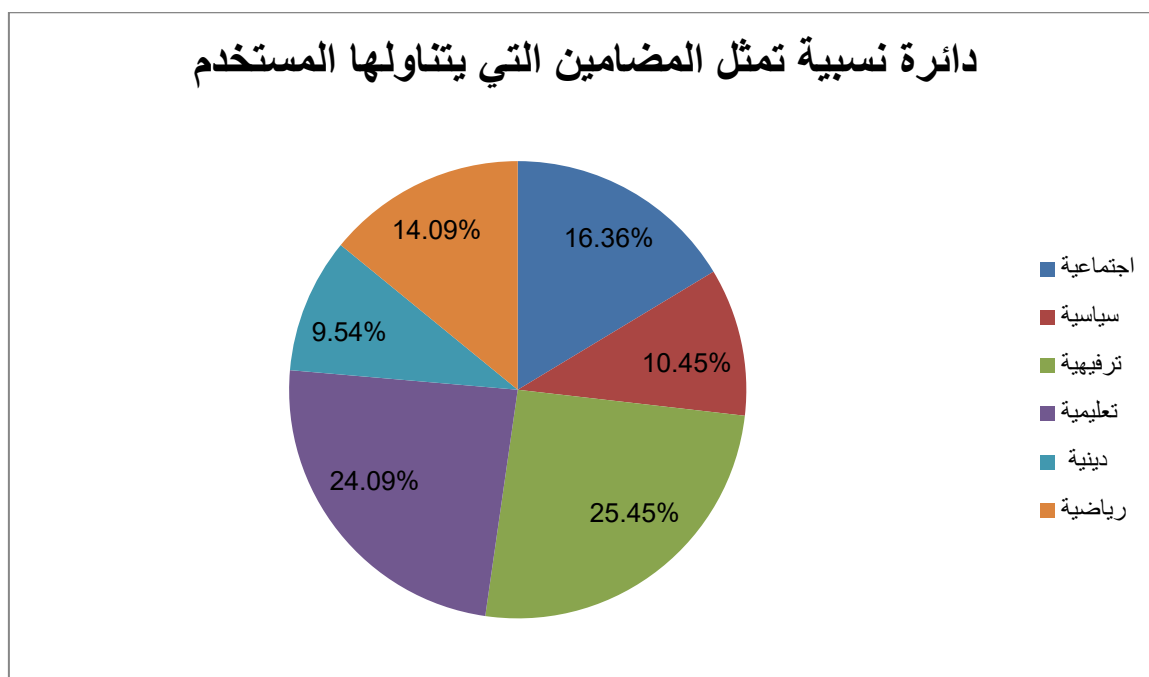


الجدول رقم (17): يبين المضامين التي يتناولها المستخدم.

المضامين	التكرار	النسبة
اجتماعية	36	16.36%
سياسية	23	10.45%
ترفيهية	56	25.45%
تعليمية	53	24.09%
دينية	21	9.54%
رياضية	31	14.09%
المجموع	220	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل طبيعة المضامين التي يتناولها المبحوثين عبر الفيسبوك نجد أن 25.45% تستهوي المضامين الترفيهية، تليها المضامين التعليمية بنسبة 24.09%، في حين قدرت المضامين الاجتماعية بنسبة 16.36%، أما المضامين الرياضية فجاءت بنسبة 14.09%، في حين احتلت المضامين السياسية 10.45%، وفي المرتبة المتأخرة المضامين الدينية بنسبة 9.54%.

ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ يميلون ويفضلون المضامين الترفيهية والتعليمية وهذا ما يدل أنهم ملمين بمختلف المجالات ومنوعين للحصيلة المعرفية، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



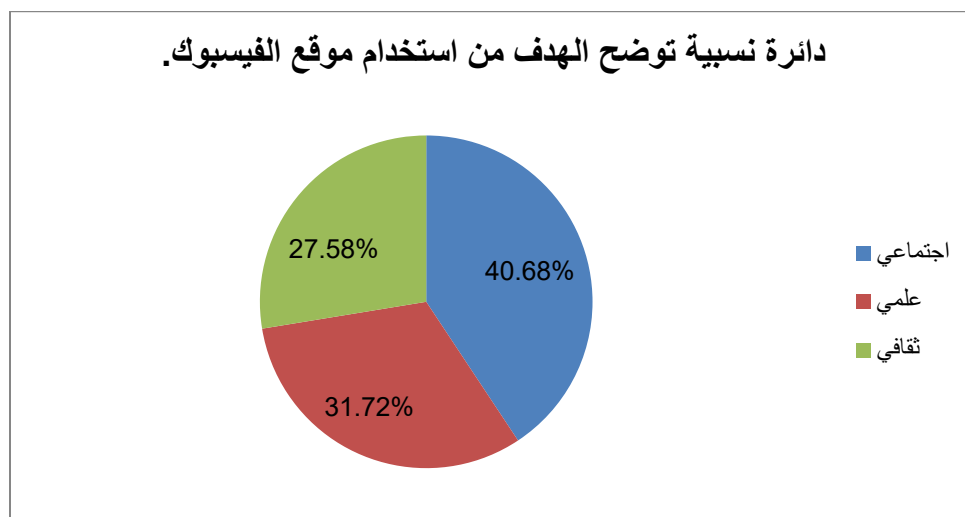
الجدول رقم (18): يبين الهدف من استخدام موقع الفيسبوك.

الهدف	التكرار	النسبة
اجتماعي	59	%40.68
علمي	46	%31.72
ثقافي	40	%27.58
المجموع	145	%100

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن %40.68 من الباحثين هدفهم اجتماعي تليها %31.72 هدفهم علمي و%27.59 هدفهم ثقافي.

ومن خلال تفسير النتائج يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة هدفهم اجتماعي باعتبارهم أفراد من المجتمع إذ لا يمكن أن نغفل أهمية وتأثير الفيسبوك في عصرنا الحالي في نقل الكثير من القضايا والأمور الاجتماعية التي تنتشر بسرعة هائلة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



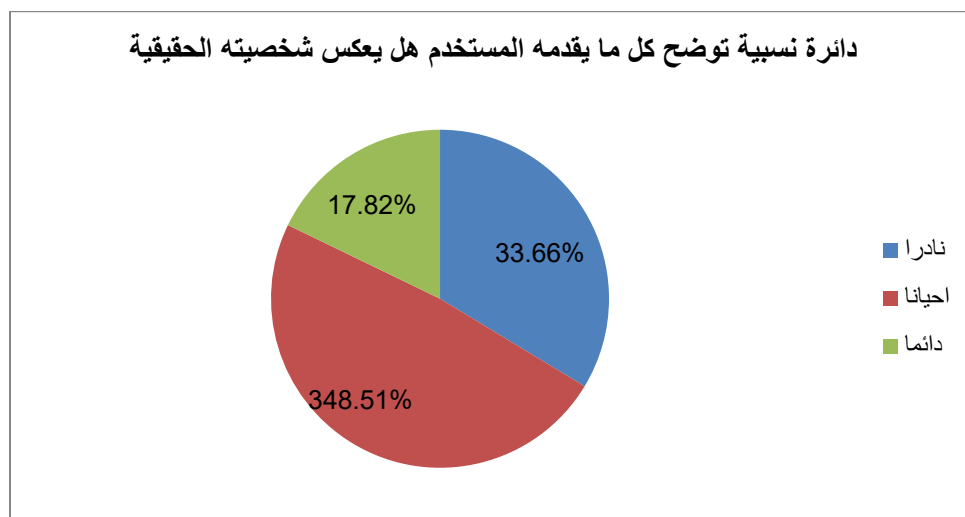


الجدول رقم (19): يبين كل ما يقدمه المستخدم هل يعكس شخصية الحقيقية ام لا

النسبة	التكرار	الشخصية الحقيقية
33.66%	34	نادرا
48.51%	49	أحيانا
17.82%	18	دائما
100%	101	المجموع

يبين الجدول أعلاه كل ما يقدمه المستخدم هل يعكس شخصية الحقيقية فتصبح أن اكبر نسبة قدرت بـ 48.51%، يعكس شخصيتهم أحيانا، و تليها نسبة 17.82% من المبحوثين تعكس شخصيتهم الحقيقية بصفة دائمة.

فمن خلال النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أحيانا تتعكس شخصيتهم الحقيقية وهذا راجع إلى أن نسبة المبحوثين لديهم حسابات مستعارة وحسابات كاذبة، ويمكن توضيحه في الشكل التالي:



المحور الرابع: اثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

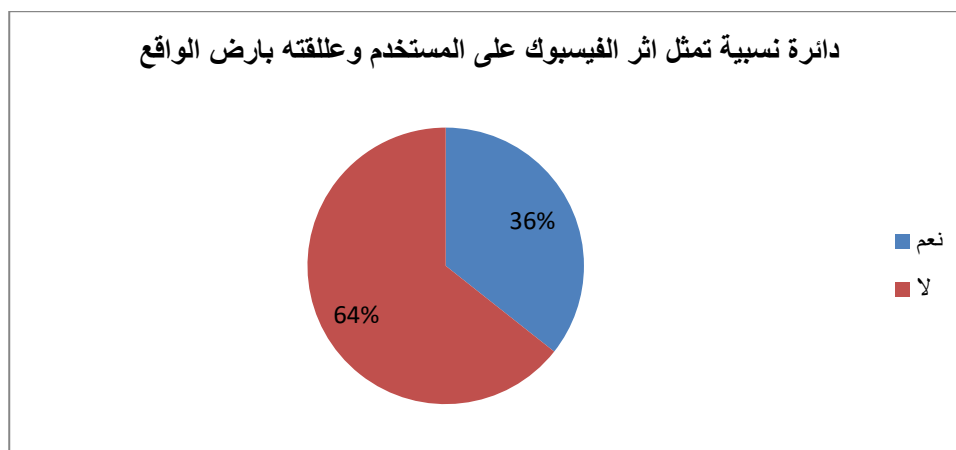
الجدول رقم (20): يبين اثر الفيسبوك على المستخدم وعلاقته في ارض الواقع.

النسبة	التكرار	
%36	36	نعم
%65	65	لا
%100	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 65% من أفراد العينة لا يؤثر فيهم الفيسبوك عن علاقتهم على ارض الواقع، و36% يؤثر فيهم.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية الباحثين لا يؤثر فيهم الفيسبوك في ارض الواقع وذلك راجع بما اشرنا إليه سابقا أن التلاميذ يستخدمون الفيسبوك لأغراض ترفيهية وتعليمية مما يجعل الباحثين يبعدون هذا في ارض الواقع ولا يؤثر فيهم.

أما 36% من أفراد العينة يؤثر فيهم الفيسبوك في ارض الواقع ويمكن إرجاع هذا إلى إيمان البعض منهم على الموقع مما يجعله يؤثر بعلاقتهم بأرض الواقع، والتوضيح في الشكل التالي:



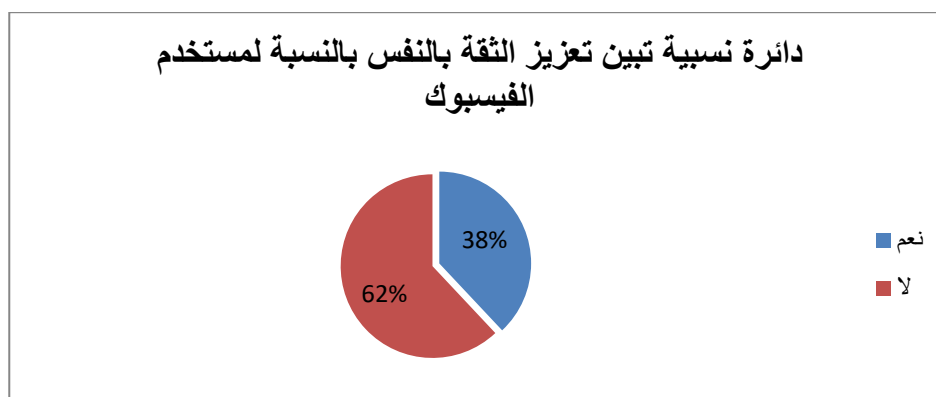
الجدول رقم (20): يبين تعزيز الثقة بالنفس بالنسبة لمستخدم الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
38%	38	نعم
62%	62	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 62% من أفراد العينة لا يعزز الفيسبوك الثقة بالنفس لديهم و38% يعزز فيهم الفيسبوك الثقة بالنفس.

فمن خلال النتائج يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين لا يعزز فيهم الفيسبوك الثقة بالنفس وذلك راجع إلى عدم أهمية الموقع لديهم ولا يعيرون كل الاهتمامات للموقع، و38% من المبحوثين يعزز فيهم الفيسبوك الثقة بالنفس وهذا راجع إلى الاهتمام والارتباط المبحوثين بالموقع.

شكل توضيحي:

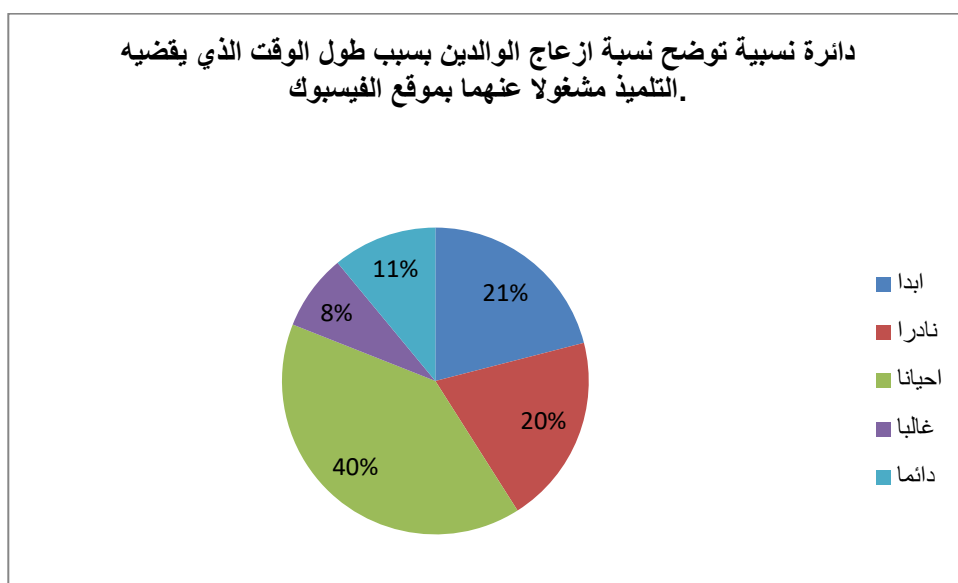


الجدول رقم (22): يبين نسبة ازعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ مشغولا عنهما بموقع الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
21%	21	ابدا
20%	20	نادرا
40%	40	احيانا
8%	8	غالبا
11%	11	دائما
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل نسبة ازعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه المبحوثين مشغولا عنهما بموقع الفيسبوك نجد ان 40% من أفراد العينة أحيانا ما ينزعج والديهم في ذلك، فيما وصلت نسبة أبدا بـ 21% تليها نسبة 20% نادرا، تليها نسبة 11% من يقولون بشكل دائم و8% من يقولون غالبا.

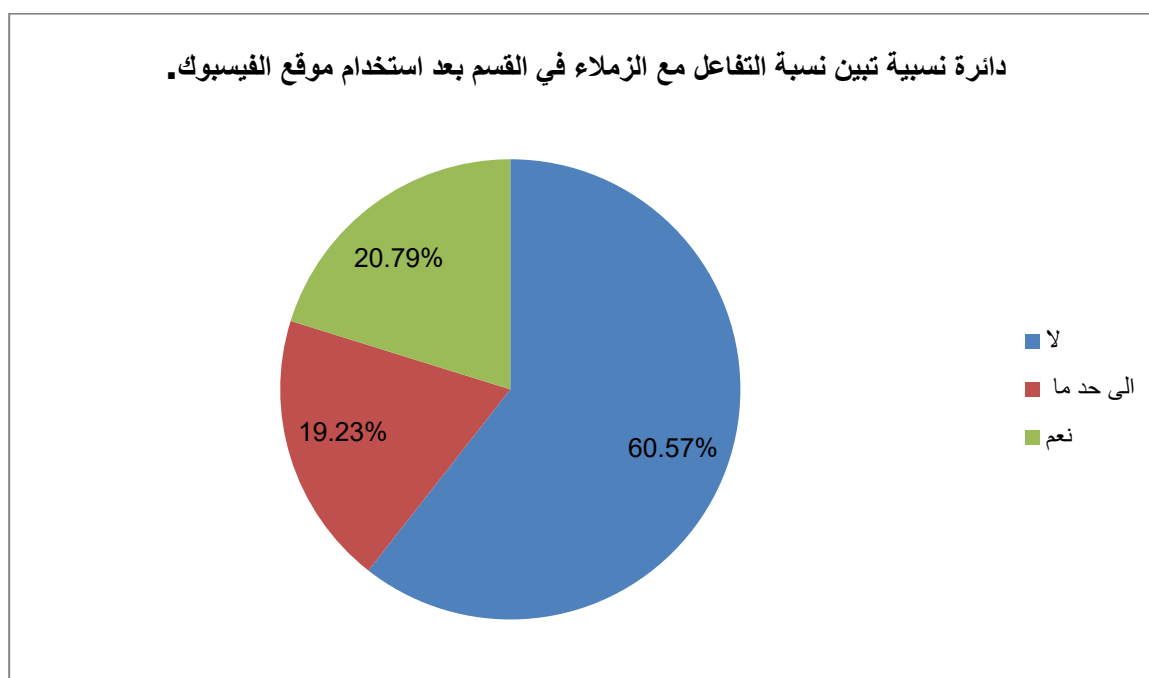
ويمكن تفسير نسبة ازعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه المبحوث مشغولا عنهم بشكل سلبي مثل إيمانهم على الموقع.



الجدول رقم (23): يبين نسبة التفاعل مع الزملاء في القسم بعد استخدام موقع الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
60.57%	63	لا
19.23%	20	الى حد ما
20.79%	21	نعم
100%	104	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نسبة تفاعل المبحوثين مع الزملاء في القسم بعد استخدام الموقع فيسبوك تبين لنا أن 60.57% من أفراد العينة لا يقل تفاعلهم مع الزملاء، تليها نسبة 20.79% يقل تفاعلهم مع الزملاء أثناء استخدام الموقع ونسبة 19.23% من أفراد العينة تكون نسبة تفاعلهم إلى حد ما. يمكن تفسير النتائج أن معظم أفراد العينة لا يقل تفاعلهم مع الزملاء أثناء استخدام الموقع وهذا راجع إلى عدم اهتمام البعض منهم بموقع فيسبوك، أو أنهم ليسوا من مدمني الموقع.



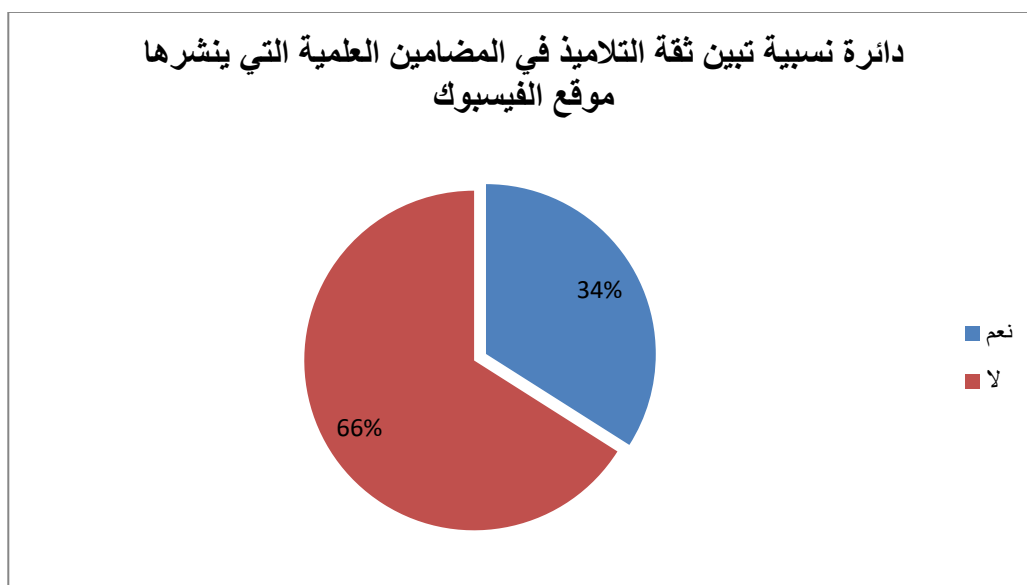
الجدول (24): يبين ثقة التلاميذ في المضامين العلمية التي ينشرها موقع الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
34%	34	نعم
66%	66	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه ، والذي يمثل مدى ثقة التلاميذ في المضامين العلمية التي ينشرها موقع فيسبوك يتضح لنا أن 66% من أفراد العينة لا يثقون في المضامين التي ينشرها الموقع و34% من المبحوثين يثقون في المضامين العلمية التي ينشرها الموقع.

يمكن تفسير هذه النتائج على عدم ثقة أفراد العينة فيما ينشره هذا الموقع دليل على وعيهم بأن ليس كل ما ينشر من معلومات عبر الموقع.

شكل توضيحي:

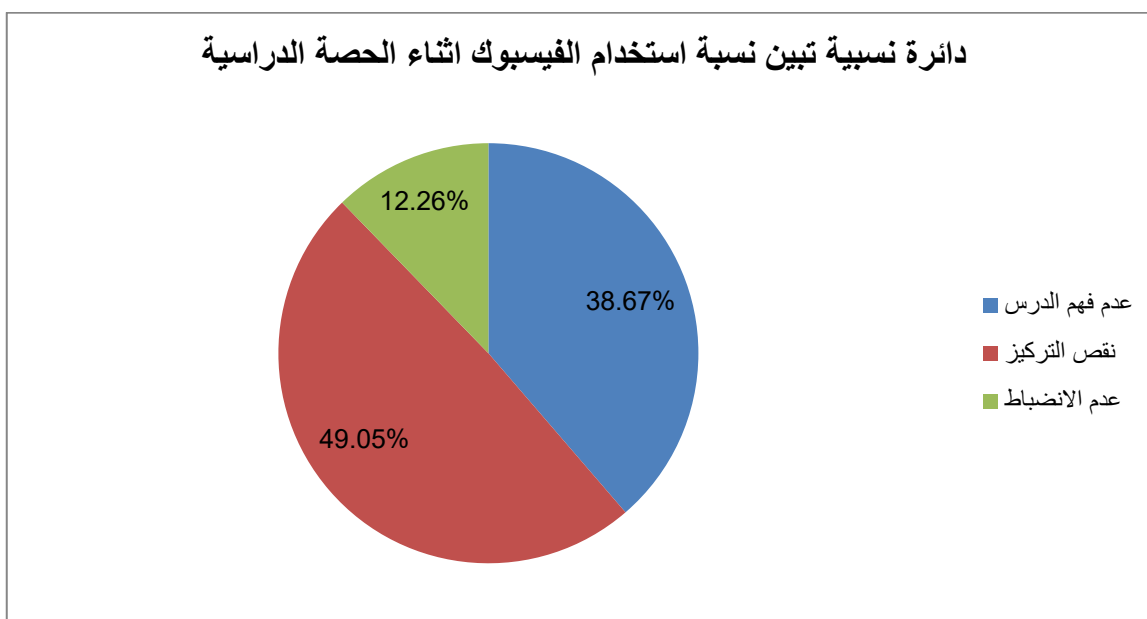


الجدول رقم (25): يبين ما الذي يسببه استخدام الفيسبوك أثناء الحصة الدراسية.

النسبة	التكرار	
38.67%	41	عدم فهم الدرس
49.05%	52	نقص التركيز
12.26%	13	عدم الانضباط
100%	106	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل ما الذي يسببه استخدام الفيسبوك أثناء الحصة الدراسية يتضح لنا أن 49.67% من أفراد العينة بسبب لهم نقص التركيز، تليها نسبة 38.67% من أفراد العينة بسبب لهم عدة فهم الدرس، تليها نسبة 12.26% من أفراد العينة تسبب لهم عدم الانضباط.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن الفيسبوك يؤثر في المبحوثين عند استخدامهم الموقع أثناء الحصة الدراسية ويبعدهم كل البعد عن الدراسة.

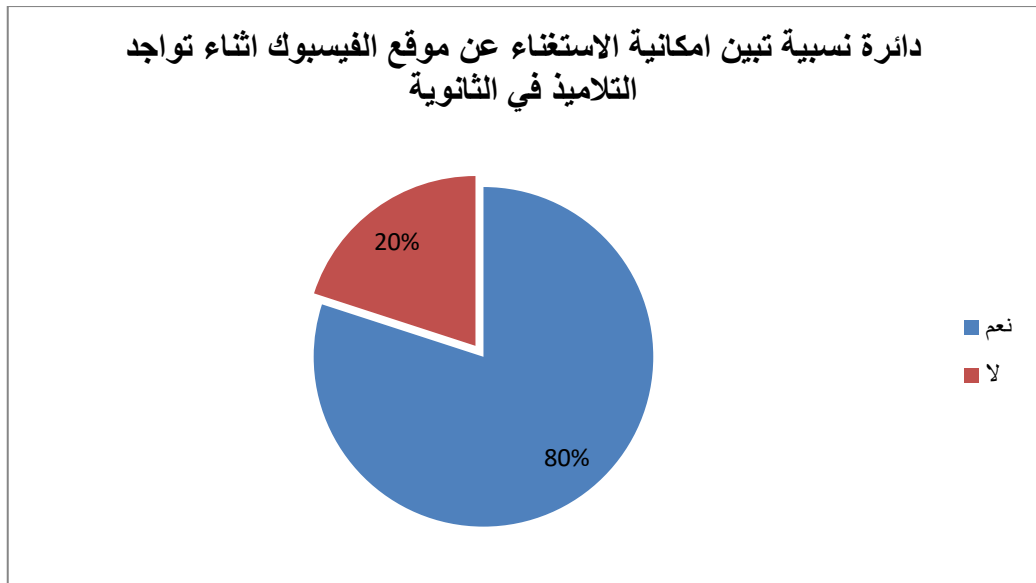


الجدول رقم (26): يبين إمكانية الاستغناء عن موقع الفيسبوك أثناء تواجد التلاميذ في الثانوية.

النسبة	التكرار	
80%	80	نعم
20%	20	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل إمكانية الاستغناء عن الموقع أثناء تواجد المبحوثين في الثانوية اتضح أن أغلبية المبحوثين يمكنهم الاستغناء عن الموقع وذلك بنسبة 80%، ونسبة 20% لا يمكن استغنائهم عن الموقع. يمكن إرجاع ذلك إلى وعي المبحوثين بأن موقع الفيسبوك عبارة عن موقع افتراضي يمكن التحكم فيه وليس هو الذي يتحكم فيهم ويمكن استخدامه لأغراض دراسية أو الدردشة والتفاعل مع الزملاء ليس في الثانوية وإنما في البيت أو مكان آخر غير مكان الدراسة.

شكل توضيحي:



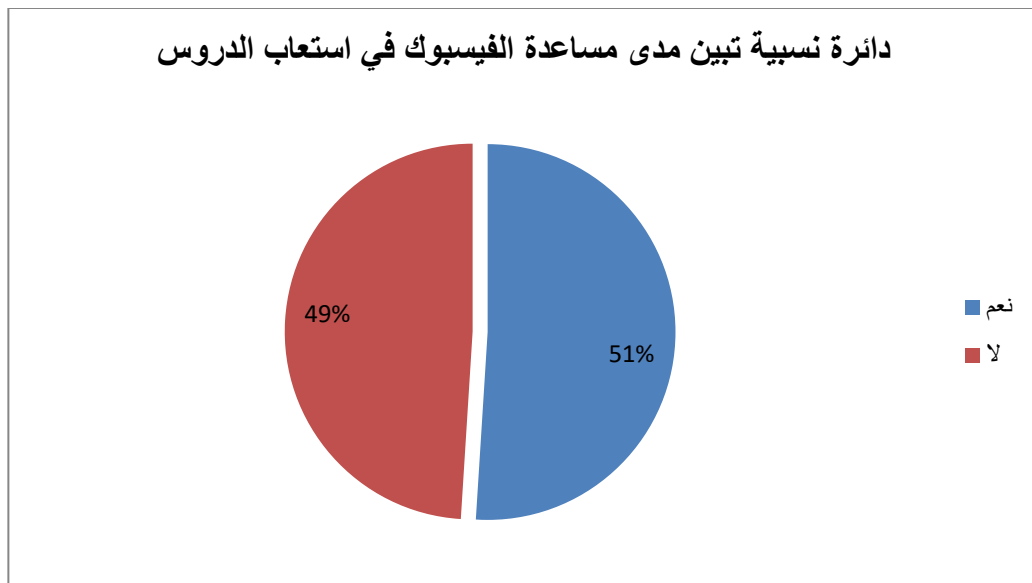


الجدول رقم (27): يبين مدى مساعدة الفيسبوك في استيعاب الدروس.

النسبة	التكرار	
51%	51	نعم
49%	49	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 51% من أفراد العينة يساعدهم الموقع في استيعاب دروسهم و49% من أفراد العينة لا يساعدهم الفيسبوك في استيعاب دروسهم.

من خلال تفسير النتائج اتضح أن موقع الفيسبوك لديه القدرة على توفير كل احتياجات الباحثين والتي تساعد الباحثين في سهولة الحصول على مختلف المعلومات ذات العلاقة بالدروس أو بتخصصهم.



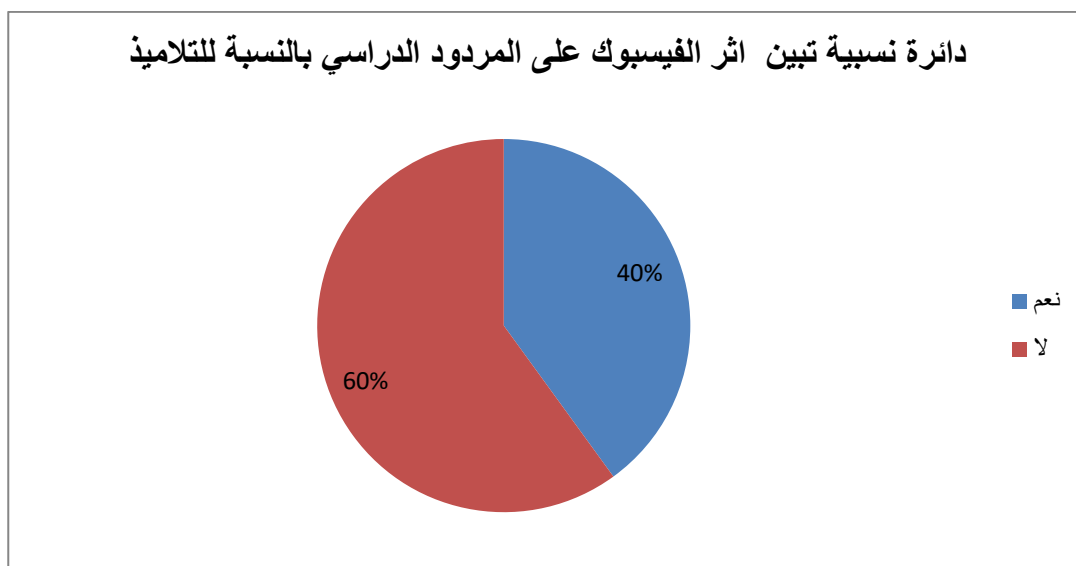
الجدول رقم (28): يبين اثر الفيسبوك على المردود الدراسي بالنسبة للتلاميذ.

النسبة	التكرار	
%40	40	نعم
%60	60	لا
%100	100	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه يتضح ان 60% من أفراد العينة لا يؤثر الفيسبوك على مردودهم الدراسي، و40% من أفراد العينة يؤثر في مردودهم الدراسي.

يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين لا يستعملون الفيسبوك أثناء أوقاتهم الدراسية ويعرفون كيف يستخدمون الموقع لذا لا يؤثر فيهم.

أما بعض المبحوثين يمكن إرجاع ذلك إلى استخدامهم المفرط للموقع إلى ضعف مردودهم الدراسي.

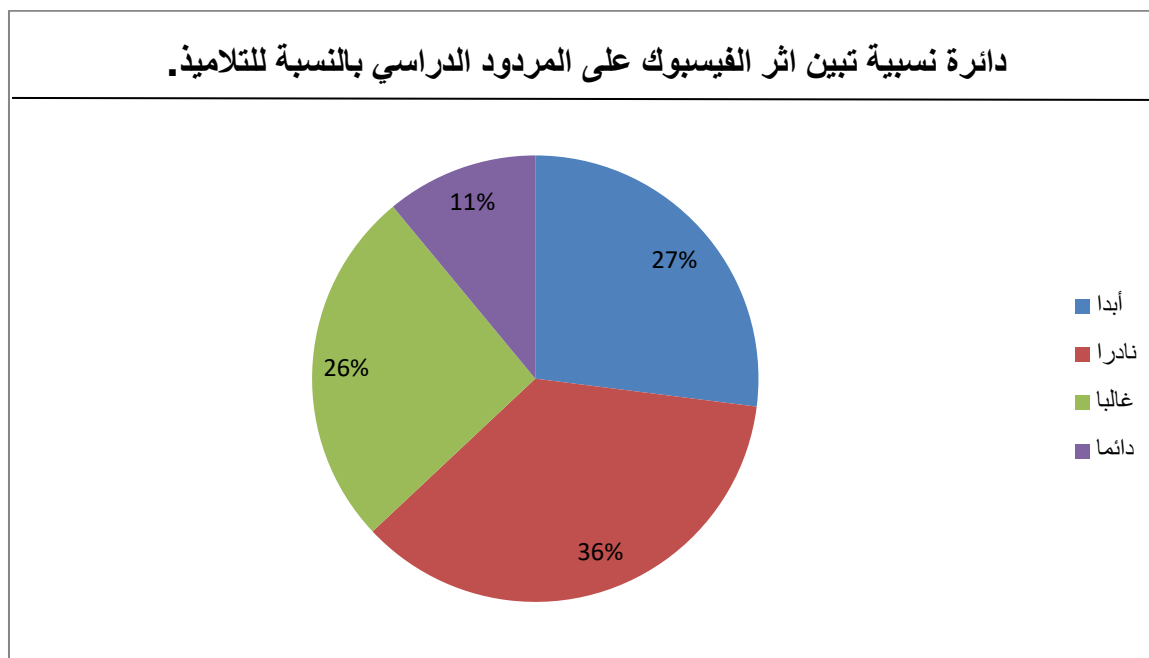


الجدول رقم (29): يبين شعور التلاميذ بالملل أثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك.

النسبة	التكرار	
27%	27	أبدا
36%	36	نادرا
26%	26	غالبا
11%	11	دائما
100%	100	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نسبة شعور التلاميذ بالملل اثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك يتضح أن 36% من أفراد العينة نادرا ما يشعرون بالملل تليها نسبة 27% بأبدا لا يشعرون بالملل ثم نسبة 26% غالبا ما يشعرون بالملل وفي المرتبة الأخيرة نسبة 11% دائما.

يمكن تفسير النتائج أن معظم أفراد العينة لا يشعرون بالملل أثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك وذلك راجع إلى حبهم للموقع ومعرفة كيف يستخدمون الموقع.



توزيع عينة الدراسة من خلال الجداول المركبة:

التحليل الكمي للمحور الأول: إقبال المراهق المتمدرس على الفايسبوك

جدول رقم (30) يوضح المراحل التي امتلك فيها المتمدرس على الفايسبوك بمتغير و المستوى التعليمي.

المجموع		المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الابتدائية		المتغيرات	
								المراحل	
المجموع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%44	44	%3.95	6	% 67.14	29	%16.27	7	ذكور	الجنس
% 56	56	%36.84	21	% 57.74	33	%7.01	4	إناث	
%100	100	%27	27	%62	62	% 11	11	المجموع	المستوى التعليمي
%38	38	%21.05	8	%68.42	26	%10.52	4	أولى ثانوي	
%29	29	%37.93	11	%62.06	18	% 0	0	ثانية ثانوي	
%33	33	%24.24	8	%57.57	19	% 18.18	6	ثالثة ثانوي	
%100	100	%27	27	%63	63	% 10	10	المجموع	

يوضح لنا الجدول رقم (30) المرحلة التي امتلك فيها أفراد العينة لموقع الفايسبوك يتضح لنا أن 69.76% من الذكور امتلكوا الفايسبوك في المرحلة المتوسطة في حين نسبة الإناث 56.14% من الإناث امتلكن الفايسبوك في المرحلة المتوسطة، كما سجلت نسبة 34.84% من الإناث امتلكن الفايسبوك في المرحلة الثانوية بينما الذكور نسبتهم قليلة قدرت بـ 3.95%، في حين نسبته 16.27% من الذكور قد دخلوا إلى عالم الفيس بوك في المرحلة الابتدائية بنسبة 16.27% أما بالنسبة للإناث فقد امتلكن الفيس بوك بنسبة 7.01%.

و يمكن تغيير نتائج الجدول بنسبة لمتغير الجنس بأن الذكور هم من امتلك موقع الفيس بوك أكثر من البنات و هذا راجع لحبهم لهذا الموقع.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لتلاميذ السنة الأولى أجابوا بأكبر نسبة 68.42% في المرحلة المتوسطة أما السنة الثانية ثانوي قدرت نسبتهم بـ 62.06% تليها السنة الثالثة ثانوي بنسبة 57.57%.

نلاحظ أيضا أن تلاميذ الثانية في المرحلة الثانوية مقارنة مع السنة الثالثة ثانوي قدرت بـ 24.24% أما السنة الأولى ثانوي كانت أصغر نسبة و هي 21.05% سجلنا أيضا في المرحلة الابتدائية أن السنة الثالثة ثانوي بنسبة 10% بينما السنة الأولى قدرت بـ 10.52% و سجلت نسبة 0% و هي نسبة منعدمة للسنة الثانية ثانوي.

نستخلص من النتائج الإحصائيات المتحصل عليها أن تلاميذ الثانوية دخلوا إلى عالم الفايسبوك في المرحلة المتوسطة لكونها سجلت أعلى نسبة تليها المرحلة الثانوية، أما المرحلة الابتدائية فكانت ضئيلة و هذا راجع لصغر سنهم.

## جدول رقم (31) يوضح الفترة التي يستخدم فيها الفايسبوك

المجموع		آخر الليل		منتصف الليل		الليل		المساء		منتصف النهار		الصباح		المتغيرات الفترات	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%45	45	%15.55	7	%11.11	5	%24.44	11	%28.88	13	%8.88	4	%11.11	5	ذكر	الجنس
%55	55	%5.45	3	%12.72	7	%27.27	15	%29.09	16	%18.18	10	%7.27	4	أنثى	
%100	100	%10	10	%12	12	%26	26	%29	29	%14	14	%9	9	المجموع	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%38	38	%5.26	2	%13.15	5	%18.42	7	%39.28	11	%21.05	8	%13.15	5	الأولى سنة	المستوى التعليمي
%26	26	%0	0	%23.07	6	%15.38	4	%23.07	6	%16.98	3	%26.92	7	الثانية سنة	
%36	36	%13.88	5	%5.55	2	%36.11	13	%30.55	11	%13.88	5	%0	0	الثالثة سنة	
%100	100	%7	7	%13	13	%24	24	%28	28	%16	16	%12	12	المجموع	

يبين لنا الجدول رقم (31) الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ موقع الفايسبوك بالنسبة لمتغير الجنس أن نسبة 29.09 % إناث يستخدمن الفايسبوك في الفترة المسائية بينما الذكور قدرت نسبتهم بـ 28.88%.

و 27.27% من البنات يفضلن استخدام الفيس بوك في منتصف الليل أما بالنسبة للذكور يستخدمونه بنسبة 24.44% أما في فترة النهار تبين أن البنات يلجأن إليه بنسبة 18.18% أما الذكور بنسبة 8.88%، و قدرت نسبة 15.55% من الذكور في آخر الليل أما الإناث بنسبة 5.45%. سجلنا في الفترة الصباحية بنسبة 11.11% من الذكور يستخدمون الفايسبوك أما للإناث بنسبة 7.27% و يمكن تغير هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ يستخدمون موقع الفيس بوك في الفترة المسائية و في الليل لأن هذه الفترة التي يكون فيها التلميذ أكمل انشغالاته و يكون في وقت فراغ .

أما بالنسبة للمتغير الثاني و هو المستوى التعليمي، لاحظنا أن نسبة 39.28 % من تلاميذ السنة الأولى ثانوي يستخدمون الفيس بوك في الفترة المسائية تليها السنة الثالثة بنسبة 30.55% بينما السنة الثانية قدرت نسبتهم بـ 23.07%، أما في الفترة الليلية كانت السنة الأكبر لسنوات الثانية ثانوي بنسبة 36.11% ، و بالنسبة للسنة الأولى قدرت بـ 18.42% بينما السنة الثالثة سجلت 15.38% في الفترة منتصف الليل قدرت نسبة 23.07% بالنسبة لسنوات السنة الثانية، بينما قدرت نسبة 13.15% لسنوات الأولى ثانوي و في الأخير قدرت نسبة 26.92% لتلاميذ السنة الثانية، و نسبة 13.15% لسنوات الأولى أما السنة الثانية فلم نسجل أي نسبه في الفترة منتصف النهار و بنسبة 21.05% للسنة الأولى ثانوي، بينما 16.38% لسنة الثانية و نسبة 13.88% للسنة الثالثة ثانوي و نسبة 5.26% للسنة الأولى، أما 0% بالنسبة للسنة الثانية متوسط.

نستخلص من النتائج المتوصل إليها أن التلاميذ الثانوية بالنسبة لجميع المستويات الثلاث، أنهم يستخدمون الفيس بوك في المساء و الليل كثيرا و هذا وقت تفرغهم عن انشغالاتهم.

جدول رقم (32) يوضح درجة استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك.

المجموع		دائما		أحيانا		نادرا		المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	درجة الاستخدام	
%44	44	%59.00	26	%36.36	16	%4.44	2	ذكر	الجنس
%56	56	%46.42	26	%35.71	20	%17.85	10	أنثى	
%100	100	%52	52	%36	36	%13	12		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	السنة الأولى	المستوى التعليمي
%37	37	%43.24	16	%40.54	15	%16.21	6		
%27	27	%62.96	17	%25.92	17	%11.11	3	السنة الثانية	
%36	36	%52.77	19	%36.11	13	%11.11	4	السنة الثالثة	
%100	100	%52	52	%35	35	%13	13	المجموع	



نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) استخدام التلاميذ لموقع الفيس بوك و التي جاءت نتائجه بالنسبة لمتغير الجنس كالآتي: يستخدم 59.09% من الذكور دائما أما الإناث بنسبة 46.42%.

في حين يستخدم الذكور الفيس بوك بنسبة 36.36% أحيانا بينما الإناث 35.71% ، أما باقي التلاميذ من الإناث سجلت نسبتهن 17.85% يستخدمن الفيس بوك نادرا، أما الذكور بنسبة 4.54% نستنتج أن اهتمام التلاميذ لهذه الوسيلة الاتصالية وذلك نظرا لأهميتها في الحياة.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا أن نسبة 62.96% دائما سجلت للسنة الثانية تليهم سنوات الثالثة بنسبة 52.77% و أخيرا سنوات الأولى بنسبة قدرت 43.24% ، 40.54% بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى أجابوا بأحيانا ، بينما السنة الثالثة أجابوا بنسبة 36.11% ، أما النسبة المتبقية بنسبة 25.92% سجلت للسنة الثانية.

نستنتج أن تلاميذ الثانوية للمستويات الثلاثة يستخدمون الفيس بوك بنسبة دائمة وقد أخذت مكانة كبيرة عندهم.

جدول رقم (33) يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفحهم الفيس بوك

المجموع		أكثر من ساعتين		ما بين 1 و 2 سا		ساعة		المتغيرات	
								المدة الزمنية	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%44	44	%59.00	23	%36.36	5	%36.36	16	ذكر	الجنس
%56	56	%46.42	32	%35.71	23	%19.64	11	أنثى	
%100	100	%55	55	%18	18	%27	27	المجموع	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%39	39	%48.71	19	%15.38	6	%35.29	14	السنة الأولى	المستوى التعليمي
%26	26	%50	13	%19.23	5	%30.76	8	السنة الثانية	
%35	35	%62.85	22	%22.55	8	%14.28	5	السنة الثالثة	
%100	100	%55	55	%18	18	24%	24	المجموع	

يوضح لنا الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه التلاميذ في تصفحهم لموقع الفيس بوك حسب متغير الجنس حيث يتضح أن 57.14% من الإناث تقضون أكثر من ساعتين في حين قدرت نسبة الذكور بـ 52.27% كما توضح نتائج الجدول أن 36.36% من الذكور يستخدمون الفيس بوك ساعة واحدة بينما الإناث تأخذ نسبة 19.64%، و قدرت نسبة 23.21% من الإناث اللواتي يستخدمون الفيس بوك ما بين ساعة و ساعتين مقابل 11.36% من الذكور و يمكن تفسير نتائج الجدول بأن الإناث يقضون وقت طويل في الفيس بوك أكثر من الذكور و هذا راجع لكونهن يقضون وقت فراغهم في المنزل، كما أن الذكور ينشغلون كثيرا في العمل.

و بالنسبة للمستوى التعليمي سجلت نسبة 62.85% للسنة الثالثة يقضون أكثر من ساعتين تليهم السنوات الثانية بنسبة 50% و 48.71% للسنة الأولى و قدرت نسبة 35.89% للسنوات الأولى يقضون ساعة في الفيس بوك بينما نسبة 30.76% للسنة الثانية 14.28% للسنة الثالثة.

بالنسبة للسنة الثالثة يقضون 22.85% ما بين ساعة و ساعتين ، و 19.23% للسنة الثانية و 5.38% للسنة الأولى.

نستخلص من خلال الجدول النتائج أن التلاميذ يستغرقون وقت طويل عند تصفحهم لموقع الفيس بوك، و قد يأخذ منهم وقت طويل دون أن يشعروا ، و هذا قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

## المحور الثاني: دوافع استخدام المراهق المتمدرس لموقع الفيس بوك

الجدول رقم (34) يوضح دوافع استخدام موقع فيس بوك.

المجموع		وقت الفراغ و التسلية		التفاعل في الصفحات		متابعة الأخبار		تبادل المعلومات		التواصل مع الزملاء		الردشة مع الآخرين		المراحل		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	دوافع الاستخدام		
%44	44	%38.63	17	%2.72	1	%6.81	3	%6.81	3	%34.09	15	%11.36	5	ذكر	الجنس	
%56	56	%31.14	18	%5.35	3	%8.92	5	%10.71	6	%28.57	16	%14.28	8	أنثى		
%100	100	%35	35	%4	4	%8	8	%9	9	%0	31	%13	13	المجموع		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المستوى التعليمي	السنة الأولى	
%37	37	%32.43	12	%2.70	1	%2.70	1	%8.10	3	%32.43	12	%32.62	8			
%28	28	%32.14	9	%0	0	%7.14	2	%3.57	1	%32.14	9	%0	7			السنة الثانية
%35	35	%37.14	13	%5.71	2	%14.28	5	%11.42	4	%22.85	8	%8.57	3			السنة الثالثة
%100	100	% 34	34	%3	3	%8	8	8%	8	29%	29	% 18	18	المجموع		

جدول رقم 35 يوضح الوسيلة المستخدمة في تصفح موقع الفيسبوك:

المجموع		جهاز التابلت		الكمبيوتر المحمول		الكمبيوتر الثابت		الهاتف الذكي		المتغيرات	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	الوسيلة المستخدمة	
%44	44	%2.27	1	%15.90	7	%4.54	2	%77.27	34	ذكر	الجنس
%56	56	%3.57	2	%10.71	6	%0	0	%85.71	48	أنثى	
%100	100	%3	3	%13	13	%2	2	%82	82	المجموع	
%37	37	%8.10	3	%18.91	7	%2.70	1	%70.27	26	السنة الأولى	المستوى التعليمي
%24	24	%0	0	%12.5	3	%4.16	1	%83.33	20	السنة الثانية	
%39	39	%0	0	%7.69	3	%2.76	1	%89.74	35	السنة الثالثة	
%100	100	%3	3	%13	13	%3	3	%81	81	المجموع	

يوضح لنا الجدول رقم (34) دوافع استخدام الفيس بوك حيث نلاحظ أن أكبر نسبة قدرت بـ 38.63% لوقت الفراغ و التسلية بالنسبة للذكور بينما قدرت بنسبة 32.14% للإناث، و 34.09% بالنسبة للذكور من أجل التواصل مع الزملاء و 28.57% للإناث، يليها الدافع الاتصالي أي الدردشة مع الآخرين قدرت بنسبة 14.28% للإناث و 11.36% للذكور، أما نسبة تبادل المعلومات سجلت بنسبة 10.71% للإناث و 6.81% للذكور، في حين متابعة الأخبار بنسبة 8.92% للإناث بينما الذكور 6.81% ، أخيرا سجلت نسبته 5.35% من الإناث في تفاعلهم مع الصفحات و 2.72% للذكور.

و تفسر النتائج أن أغلب التلاميذ يلجئون دائما للتسلية لمأ فراغهم و الدردشة مع الآخرين للتواصل فيما بينهم. بالنسبة لمتغير التعليمي: نلاحظ أن السنة الثانية يستخدمون الفيس بوك بدافع التسلية بنسبة 37.14% تليها 32.43% و 32.14% لسنوات الأولى و الثانية. تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي يستخدمون الفيس بوك بنسبة متقاربة 32.43% و 32.14% للسنة الثانية، بينما السنة الثالثة قدرت بـ 22.85% ، 14.28% أعلى نسبة بالنسبة للسنة الأولى في متابعتهم للأخبار، أما السنة الثانية بـ 11.14% للسنة الثالثة في تبادل المعلومات بينما سجلت نسبة 8.10% للسنة الأولى و 3.57% كأصغر نسبة للسنة الثالثة و أخيرا قدرت نسبته بـ 5.71% للسنة الثالثة في التفاعل مع الصفحات، عليها فإن معظم تلاميذ الأطوار الثلاث يستخدمون الفيس بوك من أجل التسلية و الترفيه و ملئ الفراغ و التواصل فيما بينهم و تبادل الحديث والاتصال مع الآخرين.

جدول رقم (36) يمثل توزيع التلاميذ من حيث نوع المضامين التي يتناولونها عند استخدامهم للفيديو بوك

المجموع		رياضية		دينية		تعليمية		ترفيهية		سياسية		اجتماعية		المتغيرات	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المضامين	
%44	44	%18.18	8	%2.27	1	%9.09	4	%47.72	21	%13.63	6	%9.09	4	ذكر	الجنس
%56	56	%3.57	2	%5.35	3	%12.5	7	%57.14	32	%7.14	4	%14.28	8	أنثى	
%100	100	%10	10	%4	4	%11	11	%53	53	%10	10	%12	12	المجموع	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		المستوى التعليمي
%37	37	%10.81	4	%0	0	%16.21	6	%51.53	19	%13.51	5	%8.10	3	السنة الأولى	
%28	25	%4	1	%4	1	%12	3	%72	18	%8	2	%0	0	السنة الثانية	
%35	38	%13.15	5	%10.52	4	%5.26	2	%42.10	16	%7.89	3	%21.25	8	السنة الثالثة	
%100	100	%10	10	%5	5	%11	11	%53	53	%10	10	%11	11	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع المضامين لمتغير الجنس و نجد أن استخدام الفيس بوك في الترفيه نسبته 57.14% بالنسبة للإناث و 47.72% للذكور، أما بما يخص الرياضة سجلت نسبة 18.18% للذكور و أقل نسبة للإناث بـ 3.57% أما المضامين الاجتماعية سجلت 14.28% للإناث و 9.09% للذكور، أما المضامين السياسية قدرت النسبة 13.63% للذكور بينما للإناث 7.14%، في المضامين التعليمية سجلت نسبة 12.5% للإناث و 9.09% للذكور، أخيرا بالنسبة لمضامين الدينية لاحظنا النسبة قليلة بالنسبة للإناث حيث سجلت 5.35% للإناث و 2.27% للذكور.

نستنتج أن كلا الجنسين يستعملون الفيس بوك لأغراض ترفيهية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي: نلاحظ أن السنة الثانية سجلت أعلى نسبة بـ 72% في المضامين الترفيهية أما السنة الأولى 51.35%، بينما السنة الثالثة سجلت 42.10% تليها المضامين الاجتماعية بنسبة 21.05%، سجلت السنة الثالثة و 8.10% للسنة الثانية، أما السنة الثالثة 5.26% فيما يخص مجال الرياضة سجلت نسبة 13.15% للسنة الثالثة، أما السنة الأولى سجلت 10.81% و 4% للسنة الثالثة، في المضامين الدينية سجلت نسبة 10.52% لسنوات الثالثة بينما 4% للسنة الثانية و 0% للسنة الأولى.

من خلال النتائج نستخلص أن تلاميذ الثانوية عند استخدامهم الفيسبوك يفضلون المضامين الترفيهية للترويح عن النفس و القضاء عن الملل لكونها سجلت أعلى نسبة، أما المضامين الاجتماعية سجلت نسبة قليلة كما لاحظنا أن بقية المضامين نسبهم ضئيلة كون التلاميذ لا تستهويهم كثيرا.



جدول رقم (37) يوضح الدوافع الوجدانية لاستخدام الفيس بوك.

المجموع		التسلية		مواكبة التكنولوجيا		رغبتك في التقليد		المتغيرات		
								الدوافع الوجدانية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس		
%44	44	%54.54	24	%9.09	4	%36.36	16			ذكر
%56	56	%55.35	31	%5.35	3	%9.28	22			أنثى
%100	100	%55	55	%7	7	%38	38	المجموع		
%35	35	%45.45	20	%40	14	%2.85	1	السنة الأولى	المستوى التعليمي	
%26	26	%61.53	16	%19.23	5	%19.23	5	السنة الثانية		
%39	39	%56.41	22	%41.02	16	%2.56	1	السنة الثالثة		
%100	100	%58	58	%35	35	%7	7	المجموع		

يوضح الجدول أعلاه الدوافع الوجدانية لإنشاء حساب الفيس بوك بالنسبة لمتغير الجنس حيث لاحظنا أن نسبة 55.35% من الإناث دافعهن هو التسلية أما الذكور قدرت نسبتهم 54.54% و سجلت نسبة 39.28% من الإناث هدفهم مواكبة التكنولوجيا بينما سجلت نسبة 36.36% للذكور 9.09% من الإناث رغبتهن هو التقليد أما الذكور دافعهم لإنشاء الفيس بوك في التقليد هو 5.35%.

نستنتج مما لاحظناه من خلال النتائج أن للإناث أكبر نسبة في انشائهن لحساب الفيس بوك بغية التسلية و ملئ الفراغ هذا راجع إلى مكوثهن في المنزل طيلة الأيام بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ السنة الثانية سجلت أكبر نسبة بـ 61.53% في إنشاء الفيس بوك قصد الترفيه و التسلية تليها السنة الثالثة بـ 65.41% و أخيرا السنة الأولى بنسبة 45.45% بينما السنة الثالثة 41.02% و السنة الثانية 19.23%.

من خلال النتائج نستنتج أن التلاميذ دافعهم لإنشاء حساب الفيس بوك للتسلية و الترفيه و ملئ الفراغ و مواكبة التكنولوجيا.

جدول رقم (38) يوضح الهدف من استخدام الفيس بوك

المجموع		ثقافي		علمي		اجتماعي		المتغيرات الهدف من الاستخدام			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	المجموع		
%45	45	%13.33	6	%15.55	7	%71.11	32			ذكر	
%56	55	%25.45	14	%14.54	8	60	33			أنثى	
%100	100	%20	20	%15	15	%38	65				
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المستوى التعليمي	المجموع		
%37	37	%21.62	8	%27.02	10	%51.35	19			السنة الأولى	
%27	27	%22.22	6	%3.03	1	%74.07	20			السنة الثانية	
%36	36	%30.55	11	%8.33	3	%61.11	22	السنة الثالثة			
%100	100	%25	25	%14	14	%61	61				

يوضح الجدول أعلاه الهدف من استخدام الفيس بوك بالنسبة لمتغير الجنس حيث سجلت نسبة 71.11% من الذكور هدفهم اجتماعي أما الإناث سجلت نسبة 60% .

الهدف الثقافي بنسبة 25.54% عند الإناث و 13.33% بالنسبة للذكور 15.55% كهدف علمي للذكور، بينما الإناث 14.54%، نستنتج من خلال النتائج أن أغلب الذكور و الإناث هدفهم اجتماعي كون الفيس بوك شبكة اجتماعية فهو ينشر كل ما هو اجتماعي لذا وجد قابلية كبيرة عند التلاميذ بينما الهدف العلمي و الثقافي نسبتها قليلة و لهذا نلاحظ أنه لا تستهوي كثيرا التلاميذ.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن السنة الثانية هدفهم اجتماعي بنسبة 74.07، تليها السنة الثالثة 61.11% أما السنة الأولى بنسبة 51.35% كما نجد 30.55% عند السنة الثالثة هدفهم ثقافي أما السنة الثانية نسبتهم 22.22% و 21.69% للسنة الأولى، سجلت نسبة 27.02% للسنة الأولى، هدفهم علمي أما السنة الثالثة 8.33% و أخيرا السنة الثالثة 3.03%.

من خلال النتائج نستخلص أن معظم التلاميذ هدفهم اجتماعي للتواصل و التفاعل، أما الهدف الثقافي و العلمي سجلنا فئة قليلة من التلاميذ و هذا راجع إلى ميولهم و هو الهدف الاجتماعي.

المحور الثالث: أثر الفيس على التحصيل الدراسي

جدول رقم (39) يوضح تأثير الفيس بوك في الواقع

المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
						التأثير	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%44	44	%50.07	23	%47.72	21	ذكر	الجنس
%56	56	%50.72	29	49.09	27	أنثى	
%100	100	%52	52	%48	48	المجموع	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%39	39	%41.02	16	%58.27	23	السنة الأولى	المستوى التعليمي
%27	27	%37.03	10	%62.96	17	السنة الثانية	
%34	34	%70.58	24	%29.41	10	السنة الثالثة	
%100	100	%50	50	%50	50	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول رقم (39) نلاحظ بأن أغلبية الإناث أجابوا بلا بنسبة 73.21% بينما الذكور بنسبة 52.27% بلا لا يؤثر الفيس بوك على الواقع.

أما بالنسبة للإجابة بينهم بلغت نسبة ذلك 47.72% للذكور و أما الإناث 26.78%.

و منه نستنتج أن كلا الجنسين لا يؤثر الفيس بوك كثيرا عليهم و يرجع ذلك إلى اعتقادهم ما هو إلا شبكة افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي 65.78% أعلى نسبة إجابة ب نعم لسنوات الأولى ثانوي تأتي بعدها السنة الثالثة بنسبة 47.05% بينما السنة الثانية بنسبة 44.44% .

أما بالنسبة للإجابة ب لا سجلت السنة الثانية بأكبر نسبة ب 55.65% تأتي بعدها السنة الثالثة بنسبة 52.94% ثم السنة الأولى بنسبة 35.89% ، نستخلص من النتائج المحصل عليها أن التلاميذ السنة الأولى تؤثر عليهم في الواقع كما تجد نسبة التأثير في السنوات الثانية و الثالثة بنسبة معتبرة، فيما يخص السنة الثانية فهي لم تتأثر كثيرا بالفيس بوك كون ما هو إلا صرح افتراضي.

جدول رقم (40) يبين هل يعزز الفيس بوك بالثقة بالنفس:

المجموع		لا		نعم		المتغيرات	
						يعزز الثقة بالنفس	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	نكر أنثى المجموع
%44	44	%63.63	28	%36.36	16		
%56	56	%62.5	35	%37.5	21		
%100	100	%63	63	%37	37	المستوى التعليمي	السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة المجموع
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
%37	37	%54.05	20	%45.90	17		
%27	27	%59.25	16	%40.74	11		
%36	36	%75	27	%25	9		
%100	100	% 100	63	%63	37		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (40) بأن أغلبية الذكور أجابوا بـ لا بنسبة 63.63% لا يعزز الثقة فيهم بينما الإناث بنسبة 62.5%.

قدرت نسبة 37.5% أعلى نسبة للإناث أجبن بـ نعم و 36.36% للذكور، نستنتج أن أغلب الإناث و الذكور لا يعزز الثقة فيهم فهو إلا وسيلة للتسلية و ملئ الفراغ.

بالنسبة للمستوى التعليمي: أن نسبة 75% سجلت للسنة الثالثة أجابوا بـ لا تأتي بعدها السن الثانية بنسبة 59.25% وأخيرا السنة الأولى بنسبة 54.05%.

قدرت قيمة 45.94% لتلاميذ السنة الأولى بإجابتهم بـ نعم بينما السنة الثانية بنسبة 40.74% أما السنة الثالثة بنسبة 25%.

نستخلص مما سبق أن السنة الثالثة لا يعزز الفيس بوك الثقة فيهم كونهم أصبحوا واعيين بما يقدمه الفيس بوك و يعلمون صحة المنشورات على الموقع.



جدول رقم (41) يبين آثار استعمال الفيس بوك أثناء الحصة الدراسية

المجموع		عدم الانضباط		نقص التركيز		عدم فهم الدرس		المتغيرات			
								آثار الاستعمال			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	المجموع		
%44	44	%11.76	6	%50.98	26	%37.25	19			ذكر	
%56	56	%14.28	7	%53.06	26	%32.65	16			أنثى	
%100	100	%13	13	%52	52	%35	35				
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المستوى التعليمي	المجموع		
%37	37	%8.10	3	%45.94	17	%45.94	17			السنة الأولى	
%28	28	%10.71	3	%60.71	17	%28.57	8			السنة الثانية	
%35	35	%20	7	%51.42	18	%28.57	10	السنة الثالثة			
%100	100	%13	13	%52	52	%35	35				

يبين لنا الجدول رقم (41) الآثار المترتبة عند استعمال الفيس بوك أثناء الحصة الدراسية، بالنسبة لمتغير الجنس أن نسبة 53.66% للإناث بسبب لهم نقص التركيز بينما الذكور بنسبة 50.98% ، فيما يخص عدم فهم الدرس سجلنا نسبة 37.25% للإناث و نسبة 32.65% للذكور أما فيما يخص عدم الانضباط سجلنا نسبة 14.28% للإناث بينما الذكور نسبة 11.76% .

نستنتج من خلال هاته النتائج أن الإناث و الذكور بسبب لهم الفيس بوك عند الحصة الدراسية نقص التركيز كما بسبب لهم عدم الانضباط و عدم فهم الدرس كونهم يستعملونه أثناء إلقاء الدرس و هذا ما يشوش ذهنه.

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لاحظنا أن السنة الثانية بسبب لهم الفيس بوك نقص التركيز بنسبة 60.71% بينما السنة الثالثة بنسبة 51.42% أما السنة الأولى 45.98% سجلت السنة الأولى نسبة 45.94% في عدم فهم الدرس أما السنة الثانية و الثالثة فالنسبة متقاربة لكليهما سجلنا نفس النسبة بـ 28.57%. قدرت نسبة 20% لعدم الانضباط و نسبة 10.71% للسنة الثانية و نسبة 08.10% للسنة الأولى.

نستخلص من نتائج الإحصائيات المتحصل عليها أن الفيس بوك يؤثر سلبا على التلاميذ عند استعمالهم له أثناء الحصة الدراسية فهو بسبب لهم نقص في التركيز و عدم فهم الدرس و هذا يؤثر على التحصيل الدراسي.

جدول رقم (42) يبين يوضح تأثير الفيس بوك على المردود الدراسي

المجموع		لا		نعم		المتغيرات التأثير على المردود الدراسي			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس	المجموع		
%44	44	%47.72	21	%52.27	23			ذكر	
%56	56	%64.28	36	%35.71	20			أنثى	
%100	100	%57	57	%43	43				
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	المستوى التعليمي	المجموع		
%37	37	%51.35	19	%48.64	18			السنة الأولى	
%26	26	%53.84	14	%44.15	12			السنة الثانية	
%37	37	%67.54	25	%32.43	12			السنة الثالثة	
%100	100	% 100	58	%42	42				

يوضح لنا الجدول رقم (42) عند استخدام لموقع الفيس بوك هل يؤثر ذلك على المردود الدراسي بالإجابة بعم أو لا، حسب متغير الجنس نجد أن نسبة 64.28% من الإناث لا تؤثر الفيس بوك على تحصيلهم الدراسي، أما نسبة 47.72% للذكور، بينما نجد نسبة 52.27% بالنسبة للذكور أجابوا بعم يؤثر عليهم أما الإناث بنسبة 35.71%. نستنتج أن الإناث لا يؤثر عليهن الفيس بوك كثيرا مقارنة بالذكور فقد اعتبرنه بأنه مجرد وسيلة ترفيهية فقط.

حسب المستوى التعليمي: نلاحظ أن نسبة 67.56% من السنة الثانية ثانوي أجابوا ب لا أما السنة الثالثة بنسبة 53.84% بينما السنة الأولى 51.35% لا يؤثر فيهم الفيس بوك على تحصيلهم الدراسي.

سجلنا عند الإجابة بعم أن نسبة 46.64% للسنة الأولى و أما السنة الثانية بنسبة 46.15%، أخيرا نسبة 32.43% أجابوا بعم الفيس بوك يؤثر عليهم في التحصيل الدراسي.

نستخلص من النتائج و الإحصائيات المتحصل عليها أن معظم التلاميذ لا يؤثر الفيس بوك على تحصيلهم الدراسي كما يؤثر على بعض التلاميذ بنسبة موزعة على المستويات الثلاث.

## نتائج الدراسة :

## أ- النتائج العامة لدراسة :

بعد تحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي :

ان اغلبية المبحوثين الذين يمتلكون موقع الفيس بوك ينتمون الى المرحلة المتوسطة بنسبة 64.42% تليها المرحلة الثانوية بنسبة 62.06% و تليهم المرحلة الابتدائية بنسبة 18.18%

ان اغلبية المبحوثين الذين يملكون الفيس بوك هم الذكور بنسبة 69.76% في المرحلة المتوسطة اما الاناث بنسبة 56.14%.

-ان معظم المبحوثين دائما مايستخدمون الفيس بوك بنسبة 59.9% بالنسبة للذكور و الاناث بنسبة 46.42% و ان نسبة 62.96% بالنسبة السنة الثانية ثانوي .

-ان اغلبية المبحوثين الذين يتصفحون الفيس بوك في الفترة المسائية بالنسبة للاناث 29.09% اما الذكور بنسبة 28.88%.

-ان معظم المبحوثين سنة الاولى يستخدمون الفيس بوك في الفترة المسائية بنسبة 39.28%.

-ان معظم الاناث يمتلكن الهاتف الذكي في تصفح الفاسبوك بنسبة 58.71% بالنسبة للاناث و 77.27% للذكور ان اغلبية التلاميذ السنة الثانية اعلى نسبة ب 89.74% لاستخدامهم موقع الفاسبوك اكثر من ساعتين بنسبة 57.14% و ما بين 1 و 2 ساعات . بنسبة 23.21% و 19.64% ساعة واحدة . في حين الذكور يقضون اكثر من ساعتين بنسبة 11.36% .

ان معظم تلاميذ السنة الثالثة يقضون اكثر من ساعتين بنسبة 62.85% و 22.85% ما بين 1 و 2 ساعات 14.28% ساعة واحدة في حين تلاميذ السنة الثانية يقضون 50% ساعة واحدة و 19.23% 1 و 2 ساعات . وبالنسبة لسنة الاولى يقضون 48.71% في تصفحهم للفاسبوك اكثر من ساعتين و 35.89% ساعة واحدة و 19.23% 1 و 2 ساعات.

اما الدوافع العلمية و المعرفية كالتالي :يستخدم الذكور موقع الفاسبوك للتسلية بنسبة 38.63% وبنسبة 34.09% لتواصل مع الزملاء 11.36% لدرشة مع الاخرين و 6.81% لتبادل المعلومات , في حين الاناث يستخدمنه في

التسلية بنسبة 32.14% و التواصل مع الزملاء بنسبة 28.57% والدرشة مع الاخرين بنسبة 14.28% و 10.71% لتبادل المعلومات .

ان تلاميذ السنة الثانية يستخدمون الفاسبوك بدافع التسلية بنسبة 37.14% و 22.85% لتواصل مع الزملاء و 8.57% لدرشة اما السنة الاولى يستخدمون الفاسبوك بدافع التسلية بنسبة 32.43% و 21.62% لدرشة و 32.43% لتواصل مع الزملاء .

- في حين التلاميذ السنة الثانية بنسبة 32.14% لتسلية و 32.14% لتواصل معالزملاء و 3.57% لتبادل المعلومات.

تتبع النتائج ان الاناث دافعهن لإنشاء الفاسبوك هو التسلية بنسبة 55.35% و نسبة 39.8% هدفهم مواكبة التكنولوجيا و 9.09% في التقليد.

- في حين الذكور الدافع في انشائه هو 54.54% لتسلية و مواكبة التكنولوجيا بنسبة 36.36% و 5.35% التقليد.  
- التلاميذ السنة الثانية دافعهم لإنشاء الفاسبوك هو 61.53% لتسلية, السنة الثالثة بنسبة 56.41% والسنة الاولى 45.45%.

- تتبع النتائج في توزيع التلاميذ حسب نوع المضامين الاجتماعية 14.28% , 5.53% للمضامين الدينية ,في حين الذكور بنسبة 47.72% في المضامين الترفيهية 9.09% مضامين الاجتماعية و 2.27% للمضامين الدينية.

ان تلاميذ السنة الثانية يستخدمون الفاسبوك في المضامين الترفيهية بنسبة 72% ,السنة الاولى 62.35% والسنة الثالثة 42.10%.

### المحور الثالث: أثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي

تتبع النتائج أن الاناث سبب لهم الفاسبوك نقص التركيز بنسبة 53.06% و 32.65% في عدم فهم الدرس و 14.28% في عدم الانضباط.

في حين أن الذكور 50.98% سبب لهم نقص التركيز و 73.25% عدم فهم الدرس و 11.76% عدم الانضباط.  
إن تلاميذ السنة الثانية سبب لهم نقص التركيز بنسبة 60.71% تليها السنة الثالثة 51.42% وأقل نسبة للسنة الأولى ب 45%.

أغلبية التلميذ لا يؤثر الفاسبوك على مردودهم الدراسي بنسبة 64.28%.

إن أغلبية التلاميذ لا يؤثر الفاسبوك على الثقة بأنفسهم بنسبة 63%.

#### ب- النتائج في ظل التساؤلات:

السؤال الأول: هل يقبل التلاميذ على موقع الفيسبوك؟ حيث تبين لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة وبصفة دائمة ويفضلون استخدامه ليلا ولأكثر من ساعتين والوسيلة المفضلة هي الهاتف الذكي.

السؤال الثاني: ما هي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفيسبوك؟ حيث تبين لنا أن الغرض من استخدام الفيسبوك أن الدوافع الاتصالية والترفيهية أكبر الدوافع استخداما، وأن الهدف من انشاء الفيسبوك هو اجتماعي.

السؤال الثالث: ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟ حيث تبين لنا أن الفيسبوك لا يؤثر على التلاميذ في علاقاتهم، كما لا يعزز في أنفسهم أن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصة الدراسية وأنه يؤثر عليهم الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.

خاتمة



## خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجاً على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم، لما لهذا الموقع من تأثيرات على التلميذ على كافة الجوانب خاصة مردوده الدراسي.

و يعتبر موقع الفايسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات و الأفكار و التعلم و التثقيف و التسلية، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف، و قد تمكن هذا الموقع من بلوغ كل فئات العمرية على اختلافها من صغار و كبار خاصة الفئة الأهم و هي فئة المراهقين، و من خلال دراستنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين يمكن القول بأن موقع الفايسبوك له انعكاسات سلبية و إيجابية على التحصيل الدراسي ، فمن ناحية الإيجاب ساهم في التواصل مع الزملاء و الأساتذة و من الناحية السلبية يؤدي في غالب الأحيان إلى ندني التحصيل الدراسي و كل هذا يرجع إلى طبيعة استخدام التلميذ لهذا الموقع.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولاً- الكتب.

- 1- أبو أصبح صالح خليل، إستراتيجيات الاتصال وتأثيراته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2005.
- 2- أحمد بن مرسل، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، ط2، الجزائر، 2009.
- 3- أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- 4- أحمد عظمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، الجامعة المركزية، الجزائر، 2009.
- 5- حامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط4، 2011.
- 6- حسين أحمد القايد حسن محمد سليمان التدريس الفعال، عالم الكلمة، ط2، القاهرة، 1995.
- 7- حسيني شفيق، التواصل الاجتماعي أدوات وتغطية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2014.
- 8- حسين شفيق، دور الإعلام الجديد والتحولات المستقبلية، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 9- حسين محمود هشمي، دار العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ط1.
- 10- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
- 11- رائد خليل العيادي، الاختبارات المدرسية، ط1، 2006.
- 12- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، لبنان، 2000.

- 13-رشاد صالح منهوري التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، 2006.
- 14-سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، دار الفكر، ط1، الأردن، 2006.
- 15-سيف الإسلام عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق 2009.
- 16-عبد الرحمان العيسوي، أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصدر، 1999.
- 17-عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان 2015.
- 18-عبد المنعم أحمد بدران، العلاقة بين مفهوم الذات العام والتحصيل الدراسي.
- 19-عقيد عطاء الله بن فهم السرحاني، شبكات التواصل الاجتماعي الرياض.
- 20-علاء الدين محمد عقيقي المليحي الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2018.
- 21-فايز جمعة التجار، نبيل جمعة التجار، ماجد راضي الزغبى، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار حامد للنشر والتوزيع، 2008.
- 22-فتحي عبد الرحمان مروان، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، 2009.
- 23-ليلي أحمد جرار، فيسبوك والشباب العربي، دار أوسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 24-محي الدين إسماعيل محمد البديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على الجمهور المتلقي، ط1، دار النشر والتوزيع القاهرة.
- 25-منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2014.
- 26-موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، ط2، 2009.
- 27-مصلح صالح عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط1، عمان، 2004.

- 28-وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع مدونة شمس، النهضة 2010.
- 29-ومسام عبد الرحمان المشافية، مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.

### ثانيا - المعاجم.

- 1-شاكر قندملي، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، لبنان.
- 2-فاروق عده قبلة عبد الفتاح الزكي معجم، مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ط1، دار الوفاء الإسكندرية، 2004.
- 3-مي عبد الله، المعجم في المعاجم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص82.

### المجالات:

- 1-خيرة محمدي، التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، مجلة المحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد 11، الجزائر 2017.
- 2-أولجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصنفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 4، سنة 2015،
- 3-أسباب تدني الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة المجلة 8، العدد 28 سنة 2012.

## الملتقيات:

1- بوحاج مزيان، ليوخ توفيق، ملتقى وسائل الإعلام والطفل في الجزائر، أبحاث الملتقى الوطني المركز الجامعي، أحمد زبانة غليزان، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى التلاميذ المتوسطة الرسائل الجامعية.

## الرسائل الدكتوراه:

- 1- أيت عيسى عبد الوهاب، ظاهرة عزوف تلميذات التعليم الثانوي عن ممارسة التربية البدنية وأثرها على التحصيل الدراسي رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه، 2016.
- 2- بوكنوس عائشة، أثر الدافعية للتعلم والذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، سنة 2016.
- 3- سعاد رحماوي، الصحة النفسية والدافع للاتجار لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس 2016 على فارس العلاقة العامة بين ما وراء المعرفة وأساليب لنيل درجة الدكتوراه، 2018.

## رسائل الماجستير:

- 1- وليد بن محمد العوض دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلاب جامعة نايف العربية رسالة مقدمة للحصول على درجة ماجستير 2005.

## مواقع الالكترونية:

Despaceuniwdjelfa.dz

<https://id id .Facebook.com>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة -  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم التاريخ

استمارة بعنوان

« تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي » دراسة  
ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال.

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

د/ سميرة بلعربي

إعداد الطالبتين:

1. بلحوت ياسمينة

2. بريش مريم

تنويه: المعلومات التي ترد في هذه الاستمارة تستعمل في مجال البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية

2019/2018

## الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية

### المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر  أنثى

2- المستوى التعليمي: أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي

3- التخصص: آداب وجذع مشترك  علمي  آداب فلسفة  آداب ولغات أجنبية

علوم تجريبية  تسيير واقتصاد  رياضيات  تقني رياضي

### المحور الثاني: إقبال المراهق المتمدرس على الفيسبوك .

1- منذ متى وأنت تملك الفيسبوك؟ المرحلة الابتدائية  المرحلة المتوسطة

المرحلة الثانوية

2- هل تعتبر الفيسبوك؟ غير ضروري  ضروري  ضروري جدا

3- هل تستخدم الفيسبوك؟ نادرا  أحيانا  دائما

4- أين تستخدم الفيسبوك بكثرة؟ البيت  الثانوية  في الخارج

مكان آخر يذكر ؟ .....

5- كم تستغرق من الوقت أثناء تصفحك لموقع الفيسبوك؟ ما بين 2 إلى 3 ساعات

أكثر من 3 ساعات  يوميا

6- كم حساب تملك؟ حساب واحد  حسابين  أكثر من ذلك

ولماذا؟.....



7- ما هو عدد أصدقائك عبر موقع الفيسبوك؟ اقل من 10 أصدقاء  10 الى 20

صديق  ذلك.....

8- هل تتواصل بكثرة؟ نعم  لا

لماذا:.....

9- هل تستخدم اسمك الحقيقي؟ نعم  لا

لماذا:.....

المحور الثالث: دوافع استخدام المواقف المتمدرس لموقع الفيسبوك.

هل استخدمت الفيسبوك لغرض؟ الدردشة مع الاخرين  التواصل مع الزملاء

تبادل المعلومات  متابعة الاخبار

التفاعل في الصفحات  تقليد الاخرين  ملأ وقت الفراغ

اغراض اخرى اذكرها:.....

1- ما هو الدافع لانشاء حساب الفيسبوك؟ رغبتك في ذلك  الحاجة للاتصال

التقليد  مواكبة التكنولوجيا  التسلية

اغراض اخرى اذكرها:.....

2- ما هي الخيارات التي تستخدمها اكثر في الفيسبوك؟ الدردشة  نشر وتوزيع

المنشورات  مشاهدة واستقبال الفيديوهات والصور  تبادل المعلومات

اغراض اخرى اذكرها:.....

3- ما هي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك؟ اجتماعية  سياسية

ترفيهية  تعليمية  دينية  رياضية

4- ما هو الهدف من استخدامك الفيسبوك؟ اجتماعي  علمي  ثقافي

أخرى اذكرها: .....

5- هل كل ما تقدمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك الحقيقية؟

نادرا  أحيانا  دائما

المحور الرابع: أثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

1- هل تعتقد ان موقع الفيسبوك أثر على علاقاتك بالواقع؟ نعم  لا

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟ .....

2- هل تعتقد أن لتأثير الفيسبوك تأثيرا فكريا على المستخدم؟ تأثير ايجابي  تأثير

سلبي  لا تؤثر

3- هل يشكو والداك بسبب طول الوقت الذي تقضيه مشغولا عنها بموقع الفيسبوك؟ أبدا  نادرا

احيانا  غالبا  دائما

4- هل تشعر أن تفاعل مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟

نعم  إلى حد ما  لا

5- ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟ يؤثر سلبا  يؤثر إيجابا  تأثيره

يرجع لطبيعة استخدامك للموقع

6- هل يسبب لك استعمال الفيسبوك الحصة الدراسية؟

عدم فهم الدرس  نقص التركيز  عدم الانضباط

أخرى اذكرها: .....

7- هل بإمكانك الاستغناء عن الفيسبوك اثناء تواجدك بالثانوية؟  نعم  لا


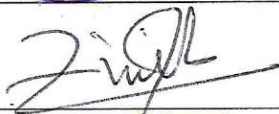


في كلتا الحالتين كيف ذلك؟ .....

8- هل يساعدك الفيسبوك على استيعاب دروسك؟  نعم  لا

كيف ذلك؟: .....

9- هل تعتبر أن استخدامك للفيسبوك اثر على مردودك الدراسي؟  نعم  لا

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟ .....

الإمضاء	التخصص	اسم المحكم
	علوم الإعلام والاتصال	أ/ عفان صونيا
	علوم الإعلام والاتصال	د/ سعيدي زينب
	علوم الإعلام والاتصال	د/ أوشن جميلة
	علوم الإعلام والاتصال	أ/ حماني

المُلخَص

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

عنوان الدراسة: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الجزائريين" دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم بالبويرة.

التساؤل المحوري: كيف يؤثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانوية؟

### تساؤلات الدراسة:

- هل يقبل التلاميذ على موقع الفايسبوك؟
- ما هي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفايسبوك؟
- ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفايسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

### أهمية الدراسة:

تتضح أهمية دراستنا في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانويين والإطلاع على آراء التلاميذ حول موقع الفايسبوك؟

### هدف الدراسة:

محاولة التعرف على أنماط استخدام الفايسبوك من قبل تلاميذ الثانوية التعرف على دوافع عينة الدراسة نحو موقع الفايسبوك.

منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع، اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يعتبر أكثر ملائمة لمثل هذه الدراسات ومحاولة منا معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية كريم بلقاسم

### الإجراءات الميدانية للدراسة:

يشتمل مجتمع بحثنا حسب موضوع الدراسة في تلاميذ الثانوية كريم بلقاسم بالبويرة.

عينة الدراسة: تتدرج عينة الدراسة ضمن العينات الاحتمالية إذ قمنا باختيار العينة الطبقية تماشيا لموضوع بحثنا صنف إلى أنها توفر لدينا إمكانية الوصول إلى مفردات البحث والتي بلغ عددها 100 مفردة.

## أدوات القياس:

تم الاعتماد في دراستنا على الملاحظة والمقابلة وعلى الاستبيان والتي تم توزيعها على تلاميذ الثانوية كريم بلقاسم بالبويرة.

النتيجة العامة: من خلال النتائج المتوصل إليها بفضل هذه الدراسة نستنتج أن الفايسبوك يساهم في التأثير على التلاميذ ويعود هذا الأثر على تحصيلهم الدراسي أحيانا بالإيجاب وأحيانا بالسلب.

## Résumé de l'étude français :

**Titre de l'étude :** l'impact des sites réseaux sociaux sur les résultats scolaires des étudiants (étude sur le terrain d'un échantillon d'élèves du secondaire : Krim BELKACEM Bouira).

**La question principale :** comment influe le Facebook sur les résultats scolaires des élèves du secondaire ?

## Les questions d'étude :

1- l'élève utilise-t-il le Facebook?

2- Quelles sont les motivations de la participation des étudiants sur Facebook?

3- Quelles sont les effets d'utilisation de Facebook sur leurs résultats scolaires?

## L'importance de l'étude :

L'importance de notre étude c'est connaître l'impact des réseaux sociaux sur les résultats scolaires des élèves du secondaire et pour connaître le point de vue des élèves sur le Facebook.

**Objectif de l'étude :**

La tentative d'identification des modèles d'utilisation du Facebook par les étudiants du secondaire et identification des motivations de l'échantillon d'étude vers l'utilisation du Facebook.

**Méthodologie d'étude :**

Compte tenu de la nature du sujet, nous sommes basés sur la méthode de l'enquête qui convient le mieux à ce genre d'études et nous avons cherché à connaître l'impact des réseaux sociaux sur les résultats scolaire des élèves du secondaire lycée Krim BELKACEM.

**Procédure sur le terrain pour l'étude :**

Notre communauté de recherche a inclut le sujet d'étude chez les élèves du secondaire.

**Echantillon d'étude :**

L'échantillon de l'étude est inclus dans les échantillons certifiéconformément à notre sujet de recherche ce qui nous donne également accès à 100 synonymes.



### **Outils de mesure :**

Notre étude était basée sur l'observation, l'interview et le questionnaire qui ont été distribués aux étudiants de secondaire de Krim BELKACEM à Bouira.

### **Résultat global :**

Grace aux résultats obtenus par cette étude nous concluons que Facebook contribué à l'impact sur les étudiants et sue cet effet est dû à leurs résultats scolaires parfois positifs et parfois négatifs.

# الفهرس

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
أ-ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
2	الإشكالية
2	التساؤلات
3	أسباب اختيار الموضوع
3	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	منهج الدراسة
6-5	أدوات الدراسة
8-7	مجتمع البحث و عينة الدراسة
10-8	الدراسات السابقة
12-11	تحديد المفاهيم والمصطلحات
	الإطار النظري
	الفصل الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
14	تمهيد
15	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
15	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
16	مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
17	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
21-18	أهم مواقع التواصل الاجتماعي
22	المبحث الثاني: الفايسبوك كأهم موقع
22	تعريف الفايسبوك
23	إحصائيات الفايسبوك
24	خصوصيات الفايسبوك
25	دراسات الفايسبوك
27-26	الفايسبوك في الجزائر

28	ملخص الفصل
29	الفصل الثاني: التحصيل الدراسي
30	تمهيد
31	المبحث الأول: التحصيل الدراسي تعريفه و مظاهره
31	التحصيل الدراسي
31	تعريف التحصيل الدراسي
32	مفهوم التحصيل الدراسي
33	مظاهر التحصيل الدراسي
36-33	أسباب التأخر الدراسي
36	المبحث الثاني: أنواع التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه
37-36	أنواع التحصيل الدراسي
43-37	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
44	خلاصة الفصل
	الإطار التطبيقي للدراسة
46	تمهيد
47	تفريغ البيانات
100	النتائج العامة للدراسة
102	النتائج في ظل التساؤلات
104	خاتمة
105	قائمة المصادر و المراجع
111	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

والأشكال

## فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
47	دائرة نسبية توضح مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
48	دائرة نسبية توضح مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	02
49	دائرة نسبية توضح توزيع الأفراد حسب التخصص	03
50	دائرة نسبية توضح المرحلة التي يمتلك فيها التلاميذ الفايسبوك	04
50	دائرة نسبية توضح الفترة التي يفضلها التلاميذ استخدام الفايسبوك	05
51	دائرة نسبية توضح انسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفايسبوك	06
53	دائرة نسبية توضح أماكن استخدام موقع الفايسبوك	07
54	دائرة نسبية توضح المدة التي يفضل فيها المبحوثين استخدام الفايسبوك	08
55	دائرة نسبية توضح عدد الحسابات التي يملكها المبحوثين	09
56	دائرة نسبية توضح عدد الأصدقاء الذي يملكهم المبحوثين	10
56	دائرة نسبية توضح نسبة المبحوثين الذين يتواصلون بكثرة مع الأصدقاء	11
57	دائرة نسبية توضح استخدام المبحوثين لاسمائهم الحقيقية	12
58	دائرة نسبية توضح نوع الوسيلة التي يفضلها المستخدم	13
60	دائرة نسبية توضح الغرض من استخدام الفايسبوك	14
61	دائرة نسبية توضح الدافع من استخدام الفايسبوك	15
62	دائرة نسبية توضح النشاطات التي يستخدمها المبحوثين في الفايسبوك	16
63	دائرة نسبية توضح المضامين التي يتناولها المستخدم	17
64	دائرة نسبية توضح الهدف من استخدام الفايسبوك	18
65	دائرة نسبية توضح كل ما يقدمه المستخدم هل يعكس شخصيته الحقيقية	19
66	دائرة نسبية توضح اثر الفايسبوك على المستخدم	20
66	دائرة نسبية توضح مدى تعزيز الثقة بالنفس بالنسبة لمستخدم الفايسبوك	21

## فهرس الجداول: الجدل البسطة

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح مفردات العينة حسب متغير الجنس	47
02	يوضح توزيع المفردات العينة حسب المستوى التعليمي	47
03	يوضح توزيع المفردات حسب التخصص	48
04	يوضح المرحلة التي يملك فيها المتمدرس الفايسبوك	49
05	يوضح المرحلة التي يفضلها التلاميذ استخدام الفايسبوك	49
06	يوضح نسبة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك	50
07	يوضح مكان استخدام موقع الفايسبوك	52
08	يوضح المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفايسبوك يوميا	53
09	يبين عدد الحسابات التي يملكها التلاميذ	54
10	يبين عدد الاصدقاء عبر موقع الفايسبوك	55
11	يبين نسبة التواصل بكثرة مع الاصدقاء	56
12	يبين استخدام المبحوثين لاسمهم الحقيقي في موقع الفايسبوك	57
13	يوضح نوع الوسيلة التي يفضلها المستخدم اثناء التصفح	58
14	يوضح الغرض من استخدام موقع الفايسبوك	59
15	يوضح الدافع لانشاء حساب الفايسبوك	60
16	يوضح النشاطات التي يستخدمها المبحوثين في الفايسبوك	61
17	يوضح المضامين التي يتناولها المستخدم	62
18	يوضح الهدف الهدف من استخدام موقع الفايسبوك	63
19	يوضح كل ما يقدمه المستخدم هل يعكس شخصيته الحقيقية ام لا	64
20	يوضح اثر الفايسبوك على التحصيل الدراسي	65
21	يوضح تعزيز الثقة بالنفس بالنسبة لمستخدم الفايسبوك	66
22	يوضح نسبة انزعاج الوالدين بسبب طول الوقت الذي يقضيه التلميذ مشغولا	67

	عنهما بموقع الفايسبوك	
68	يوضح نسبة التفاعل مع الزملاء في القسم بعد استخدام موقع الفايسبوك	23
69	يوضح ثقة التلاميذ في المضامين العلمية التي ينشرها الفايسبوك	24
70	يوضح ما الذي يسببه استخدام الفايسبوك أثناء الحصة الدراسية	25
71	يوضح امكانية الاستغناء عن موقع الفايسبوك أثناء تواجد التلاميذ في الثانوية	26
72	يوضح مساعدة الفايسبوك في استيعاب الدروس	27
73	يوضح اثر الفايسبوك على المردود الدراسي بالنسبة لتلاميذ	28
74	يوضح مدى شعور التلاميذ بالملل اثناء تصفحهم لموقع الفايسبوك	29

## فهرس الجداول المركبة

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
75	يمثل المرحلة التي يمتلك فيها التلميذ الفيسبوك	30
77	يمثل الفترة التي يستخدم فيها التلميذ الفيسبوك	31
79	يمثل صفة استخدام الفيسبوك	31
81	يمثل المدة التي يستخدم فيها الفيسبوك	33
83	ييمثل الغرض من استخدام الفيسبوك	34
84	يمثل الوسيلة التي يستخدم بها الفيسبوك	35
86	يمثل المضامين التي يتناولها التلميذ عبر الفيسبوك	36
88	يمثل الدافع من انشاء الفيسبوك	37
90	يمثل الهدف من استخدام الفايسبوك	38
92	يمثل تأثير الفيسبوك في الواقع	39
94	يمثل تعزيز الفيسبوك الثقة بالنفس	40
96	يمثل تأثيرات الفيسبوك أثناء الحصة الدراسية	41
98	يمثل تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي	43